متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية

دراسة تقويمية

د. أماني علي السيد رجب
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة المنصورة

د. أمل معوض الهجرسى
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مستخلص الدراسة

استهدف الدراسة الحالية إجراء دراسة تقويمية لمتطلبات التنمية البشرية التي ينبغي توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية، ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل وتقويم المقررات الحالية للدراسات الاجتماعية بالصفوف الدراسية الثلاثة بالمرحلة الإعدادية المهنية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م (فصل دراسي أول، وفصل دراسي ثاني) في ضوء قائمة متطلبات التنمية البشرية التي تم إعدادها كإجابة للسؤال الأول في الدراسة الحالية، حيث تم التوصل إلى قائمة رئيسة لمتطلبات التنمية البشرية الواجب توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، وقد اشتملت على تسعة متطلبات أساسية، كما اشمل كل متطلب رئيس من التسعة على مجموعة من المؤشرات أو المتطلبات الفرعية، بلغ عددها الإجمالي (١٠٩) عنصر أو متطلب كما في ملحق الدراسة الخاص بهذه المتطلبات. كما استخدمت الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الثانى فيها أداة تحليل المحتوى، واتبعت المنهج الوصفي، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى عند إجراء التحليل المطلوب لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية لتحديد مدى توافر متطلبات التنمية البشرية في هذه المناهج، وخلال تحليل المحتوى المطلوب اتضح وجود تنوع في فقراته بالصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) بالمدرسة الإعدادية المهنية، حيث اقترب محتوى المناهج بدرجة متوسطة تقريباً في الصفوف الثلاثة لمتطلبات التنمية البشرية الواجب توافرها في هذا المحتوى، إذ تراوحت النسبة ما بين (٢٢.٧٪ – ٦٢.١ ٪) بمتوسط (٤٢.٤٪). وكانت قيمة (كا٢) المحسوبة دالة وكافية لرفض الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم تشابه بين تحليلات التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة ومن ثم يدل على عدم تناول متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالصفوف الدراسية الثلاث بالمرحلة الإعدادية المهنية بالقدر الكافي والمناسب، الأمر الذى يتطلب إعادة النظر في هذه المقررات لتضمين المتطلبات البشرية فيها بالقدر المناسب، وقد تقدمت الباحثتان في ضوء نتائج الدراسة الحالية بتقديم تصور مقترح لتضمين متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، كما أوصت الدراسة الحالية بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية المهنية.

Human Development Requirements in Social Studies Courses of Preparatory Vocational Schools An Evaluative Study

Abstract

The present study is an evaluation study of the requirements of human development which should be met in the in social studies current courses of Preparatory Vocational Schools. To achieve this goal the current courses of social studies in the three grades of Preparatory Vocational Schools have been analyzed and evaluated for the academic year 2013/2014 (the first term and the second term) in the light of the list of human development requirements that are set up as an answer to the first question in the current study; where a list including nine basic requirements of the requirements of human development has been agreed upon. Each requirement included a set of indicators or components or sub-requirements, the total number reached (109) elements or requirements as indicated in Appendix (1). The current study used a content analysis tool to answer the second question and followed the descriptive and analytical approach when conducting the analysis of the required courses to determine the availability of human development requirements in this curriculum. It has been reached that the contents of the courses of the first three grades are varied since the content of the three courses achieved many of the human development requirements. The percentage ranged from (22.7% to 62.1%) with an average (42.4%). The value of Ka2 Calculated function was enough to reject the null hypothesis. This leads to the conclusion that there is a lack of similarity between the analysis of the observed and expected frequencies. It is recommended by the current study that the development of the social studies curriculum of the preparatory vocational schools courses should be done in the light of the pupils' educational needs and according to the different environments, with a focus on professional needs, which qualifies them for positive participation in society, instead of relying on the general education curriculum, in which the pupils already failed and were directed to vocational schools.

يُعد التعليم استثمارًا طويل المدى يتجسد في تنمية الثروة البشرية، ويدر عوائدًا اقتصادية أكبر من ذلك الاستثمار في رأس المال الطبيعي، ويسهم في القضاء على الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع، كما يسهم في الحراك الاجتماعي، والاقتصادي من مستويات معيشية أقل إلى مستويات أعلى على المدى الطويل .

وتتعدد مزايا الاستعانة بالبيئة المحلية في المناهج أهمها: أن هذه الخبرات المباشرة، والمتنوعة، والموجهة تؤدي إلى تعلم أكثر عمقًا، وأبقى أثراً، فتعلم الدراسات الاجتماعية يصبح وظيفيًا وفعالًا مع ربطها بالواقع الملموس؛ ذلك لأن البيئة المحلية هي المعمل الحقيقي للدراسات الاجتماعية، مما يجعلها أكثر تشويقاً، وتبعد الطلاب عن الحفظ والاستظهار، كما أن إعطاء الفرصة لاستخدام الأحداث الجارية المحلية ،واكتشاف الطلاب لمشكلات بيئتهم، يسهم في تعزيز مفهوم التكامل، وإشعار الطلاب بقيمتهم في عملية التعلم، كما أن التفاعل بين التلاميذ والبيئة يساعد كثيرًا، على ولائهم لبيئتهم المحلية ؛ مما يحفز على المشاركة بفاعلية في تطويرها وتحقيق التنمية المنشودة، وهذا يجعل الطلاب أكثر تقديراً لأعمال ومهن أهالي البيئة المحلية مهما كانت يدوية وبسيطة. (الشربيني، ١٩٩٩، ٦٥)

وتُعد قضية التنمية من أهم القضايا في العصر الحالي، والتي تنال اهتمام الدول المتقدمة والنامية والتنمية ليست رؤوس الأموال والإنتاج فقط؛ ولكن المهم هو تنمية العقول، ولقد تنامى الوعي بقيمة الإنسان هدفا ووسيلة في منظومة التنمية؛ لذلك ظهر فكر تنموي جديد يجعل الإنسان هو الهدف الأساسي لعملية التنمية، حيث توالى ظهور نظريات واستراتيجيات تنموية تهتم بالإنسان. إلى أن ظهر مفهوم التنمية البشرية في بداية التسعينيات معبرًا عن هذا الفكر، مؤكداً أن العنصر البشري هو الأساس في إحداث عملية التنمية الشاملة، وتُعد التنمية البشرية بمثابة منطلق وقاعدة للتنمية الشاملة، والتنمية البشرية هدفها ومحورها الفاعل الأول فيها، فهي ذات جناحين هدفاً ووسيلة حيث تعمل على تنمية الإنسان ذاته، لكي يجني ثمرة التقدم والنمو الذي يسيطر على معدلاته، ولكي يستمتع بالمستوى المعيشي الأفضل. (الشامي، ٢٠٠٠، ١٢١)

فعندما أطلقت الأمم المتحدة أول تقرير لها في عام (١٩٩٠) بدأ هذا التقرير بعبارة مفادها أن "الإنسان هو الثروة الحقيقية للأمة، والهدف الأساسي للتنمية هو

تهيئة بيئة لجميع الناس؛ لكي ينعموا بحياة طويلة، وصحية، وخلاقة، فالتنمية البشرية عملية توسيع لخيارات الناس". (UNDP:1990,9)

ويري المتخصصون أن التعليم هو استثمار في رأس المال البشري حيث يقوم بإعداد القوي العاملة – وتطويرها وتأهيلها – اللازمة لدفع وتقدم عملية التنمية لأن العنصر البشري هو الذي يتحكم في رأس المال الإقتصادي، ولأن الأجيال الصاعدة هي التي ستتحكم في مقدرات الأمة ومستقبلها.(عبدالسلام ، ٢٠٠٦، ٢٨٣)

والتنمية البشرية في جوهرها، هي نزوع دائم لترقية الحال الإنسانية للبشر، جماعات وأفراداً، من أوضاع تعد غير مقبولة في سياق حضاري معين إلي حالات أرقي من الوجود البشري، وهكذا فإن هذا العصر وما فيه من تطور البشرية يمكن القول أن المعرفة هي سبيل بلوغ الغايات الأخلاقية الأعلي : الحرية، العدالة، والكرامة الإنسانية. وبناء علي ذلك تزداد الحاجة إلي العمل علي تجاوز التخلف المعرفي، وإلي توظيف المعرفة بفاعلية خاصة في مجتمعات دول العالم الثالث والتي تتردي فيها التنمية البشرية كما في البلدان العربية، ومن ثم فإن مخرجات التعليم ودورها في التنمية البشرية المستدامة أصبحت من أهم القضايا وأكثرها إلحاحاً بإعتبارها العملية الضرورية لتحريك وصقل وصياغة وتنمية القدرات والكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية والفنية والسلوكية، فهي وسيلة تمد الإنسان بمعارف أو معلومات أو مباديء أو فلسفات تزيد من طاقته علي العمل والإنتاج، فمخرجات التعليم هي المرحلة النهائية التي تزودنا بالطرق العلمية والأساليب المتطوره والمسالك المتبادلة فهي الأداة الأمثل، كما وتعمل علي إعادة وصقل القدرات العقلية والمهارات اليدوية. فهي إذن عملية ضخمة لإعادة تشكيل الإنسان علي نطاق واسع وعلي نحو واسع وأكثر إيجابية.(المعتصم الجوارنه، ٢٠٠٩، ٢٠– ٢١)

وقد ارتبطت التنمية البشرية بمفهوم التنمية المستدامة نظراً لأهميتها، حيث تبرز هذه العلاقة من خلال الحاجة الماسة لايجاد توازن بين السكان من جهه وبين الموارد

المتاحة من جهة أخري، فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوي معيشة أفضل للأجيال القادمة ، حيث أنه لا وجود لتنمية مستدامة بدون التنمية البشرية.

وللتنمية البشرية بعدان أساسيان الأول: خاص بحالة النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة وهو نمو لقدرات الإنسان وطاقاته البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والمهارية من خلال ما يتطلبها للإشباع المتنامي لمختلف احتياجات ذلك النمو بعناصرها المادية وغير المادية والبعد الثاني للمفهوم: يتمثل في كون التنمية البشرية عملية تتطلب استثمار الموارد والمدخلات والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والإنتاج اللازم لتنمية تلك القدرات البشرية، ويعد البعد الثقافي أحد أبعاد التنمية البشرية حتى يتكامل نضجها ويستهدف إشباع الوجدان، وصقله صقلاً اجتماعياً، فضلا عن اهتمامها الخاص بجانب الإبداع والتجديد في نسيج الحياة الفردية والمجتمعية فالغذاء الثقافي عنصر في مركب حاجات الإنسان من أجل التنمية البشرية المتكاملة. (عمار، ١٩٩٨، ٥٣)

هذا؛ وتشير كثير من التجارب التنموية للدول النامية فشلها في الخروج من مأزق التنمية، وأرجع البعض ذلك إلى غياب البعد الثقافي للتنمية البشرية، فالتنمية الثقافية غاية التنمية المتكاملة، وتتمثل الغايات النهائية للتنمية الثقافية في ضمان التنمية المتوازنة، والتي يمكن أن تتدخل فيها جميع العوامل الاجتماعية والاقتصادية مع مراعاة الهوية الثقافية ، فمع حقيقة كون النمو الاقتصادي عاملاً أساسياً في التنمية؛ فإن الاختيارات الثقافية هي التي تحدد اتجاهات هذا النمو بهدف تحقيق التوازن النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي للأفراد والمجتمعات فلابد من دعم الثقافة والاهتمام بها. (ناصر، ١٩٩٥، ٣٣)

وتعد فئة الشباب الفئة الأهم للتوجه لها بعملية التنمية؛ لأنها المرآة الصادقة التي تعكس واقع المجتمع، وتعبر عن نهضته وتطوره والمؤشر الذي يمكن الاعتماد عليه في التنبؤ بمستقبل الأمة، وتزداد أهمية تنمية الشباب ثقافياً، وتفعيل دورهم في تنمية

مجتمعهم مع التحولات، والتغيرات الكثيرة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة؛ حيث خلقت مناخاً من التغيرات السريعة تعددت مظاهر تأثيرها على الشباب حيث أفرزت عدداً من المشكلات، وتركت الشباب يعاني من العديد من السلوكيات والصفات غير المرغوبة.

وتشير سياسة التعليم إلي أهمية بالغة لدور المناهج الدراسية وأهمية تطويرها، وتوضح أنها يجب أن تنبثق من متطلبات ومقومات وخصائص المجتمع وتواجه تطورات العصر، وتتناسب مع حاجات وميول التلاميذ وتتوافق مع البيئات والأحوال والتطورات المختلفة.(عبدالسلام مصطفي،٢٨٧،٢٠٠٦). إذ يعد التعليم أداة المجتمع لتنمية أفراده، فالتربية الناجحة تسهم في تحقيق التنمية الشاملة، والتنمية الشاملة تسهم في نجاح التربية في الوقت نفسه، فالعلاقة بين التربية والتنمية الشاملة هي علاقة كلية ومتبادلة، وقد أدى الترابط العضوي بين التربية والتنمية في العصر الحديث إلى تغيير العديد من المفاهيم في المجال التربوي، ومن بينها مفهوم العلاقة بين المدرسة والبيئة، الذي استوجب الاتجاه لمزيد من إسهام التعليم في خطط التنمية الشاملة، وربط المدرسة بالبيئة المحلية مما يساعد على تنميتها وحل مشكلاتها؛ لذلك وجب تطوير مناهج المدرسة بما يحقق ربطها بالبيئة المحلية وقيامها بدورها الإيجابي الفعال في تنمية هذه البيئة.

وتُعد البيئة المدرسية نتاج تداخل العوامل الطبيعية، والبيولوجية، والاجتماعية للمدرسة، وغير مقصورة على الأبنية، والملاعب، والساحات؛ بل على العلاقات الاجتماعية بين الإدارة، والمعلمين، والتلاميذ، والعاملين الآخرين في المدرسة، ويمكن أن تمتد العلاقة إلى المجتمع المحلي والمؤسسات الموجودة معًا. (مجاهد، حسن، ٢٠١٢، ٥٥)

ومن الملاحظ في المقررات الحالية قلة الصلة بين ما يدرس في المدرسة وبين مواقف الحياة اليومية التي يصادفها التلميذ في المدرسة، فينعدم التفكير من جانب التلميذ لانعدام المشكلات الحقيقية أمامه، وينعدم التطبيق لأن المادة تُدّرس من الكتاب

موقف من مواقف الحياة، ويترتب على هذا الانقطاع بين المنهج، وبين مواقف الحياة أن تكون المادة عديمة المعنى عند التلميذ .

وإذا كانت العملية التعليمية تؤكد ضرورة الاحتكاك المباشر بالأشياء والظواهر والأشخاص والتفاعل معها تفاعلاً مباشراً لتحقيق التعلم المثمر، فان ذلك يرجع إلى أن ما يتعلمه الإنسان عن طريق ذلك الأسلوب يكون مؤثرًا ؛ لأنه تعلم واقعي مرتبط بظروف الحياة ذاتها ؛ لذلك فإن مقررات الدراسات الاجتماعية الجيدة، هي التي تساعد التلاميذ على تنمية شخصياتهم ويربطهم ببيئتهم عن طريق معلومات، ومهارات مناسبة منتقاة من المواد الاجتماعية، والمواد الأخرى .

وإذا كان المنهج المدرسي بمقرراته المختلفة هو الوسيلة الرئيسة التي يستخدمها أي نظام مجتمعي في ترجمة أهدافه ونقله إلى الناشئة لإحداث التغيرات التي يرغبها، أو ينشدها منهم في ضوء ذلك ؛ فإنه يجب أن يكون مرآة صادقة تعكس ظروف المجتمع الحقيقية ويرتبط بالبيئة المحلية وبما يؤمن به المجتمع من مفاهيم، وقيم، ومعارف، ومهارات، وما يرتبط بهم من أنواع النشاط المختلف وبذلك تتحول المدرسة إلى مصدر إشعاع للبيئة وتصبح محل تعاطف واحترام البيئة المحيطة بها .(شحاتة، ٢٠٠٣ ، ٩٦)

كما أن المنهج المدرسي ينبغي أن يكون شديد الصلة بالنسيج الاجتماعي العام للمجتمع ؛ لأن المنهج الجيد هو الذي يرتبط بظروف المجتمع وبالمتغيرات المختلفة التي يمر بها. (عبد السميع ، ٢٠٠٠)

ومنهج الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية التي تُسهم في تحقيق النمو الشامل للتلاميذ معرفيًا ووجدانيًا، وتدريس هذا المنهج يهدف إلى إكساب التلاميذ المهارات العقلية، بالإضافة إلى أنها مجال خصب يمكن التلاميذ من فهم البيئة الطبيعية والبشرية المحيطة بهم، وإدراك طبيعة التفاعل بينها.

لذا ؛ فإن العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والتنمية تتمثل في" دراسة إمكانات ومقومات ونتائج التنمية في المكان والزمان، بهدف رصد وتقويم هذه العناصر رصدًا،

وتقويمًا جغرافيًا، وتاريخيًا، باعتبار أن المنظور الجغرافي والتاريخي في تناول موضوع التنمية منظورًا أكثر من غيره شمولاً واستيعابًا لأبعاد عملية التنمية".

كما تؤكد فلسفة التعليم المهني توثيق العلاقة بين التعليم والعمل المنتج، وتعرف مصادر الثروة في البيئة المحلية كمصدر للمعرفة والتدريب علي كيفيه استغلال تلك المصادر وتحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية. (منصور، ١٩٩٩، ٢٨٣)

ولذا برزت فكرة البحث في دراسة وتحليل متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية.

مشكلة البحث :

أكدت الأدبيات المتخصصة أن مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية لا تراعي متطلبات التنمية البشرية فيها، فقد أكدت نتائج بعض الدراسات على عدم ارتباط التعليم المهني باحتياجات البيئة والمجتمع، كدراسة (توفيق، ١٩٨٨م)، وأن هناك عدة مشكلات تعوق التعليم المهني منها القصور في المناهج الدراسية، وعجز المدارس المهنية عن تحقيق مطالب الإنتاج ، ودراسة (عثمان، ١٩٩٤م)، ودراسة (سالم، ٢٠١٢)على عدم قيام المناهج والأنشطة المدرسية بالتعليم وخاصة المهني بأدوار فعالة في تزويد التلاميذ بالمعلومات عن البيئة ،وتنمية الميول وتعديل الاتجاهات .

تأسيسًا ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الأتي:

كيف يمكن تقويم مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية في ضوء متطلبات التنمية البشرية؟

ينفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الأتية :

١ -ما متطلبات التنمية البشرية التي ينبغي توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية ؟

٢ -إلى أي حد تراعى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية متطلبات التنمية البشرية؟

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالى التوصل إلى تصور مقترح يمكن خلاله تحقيق متطلبات التنمية البشرية بمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، وذلك خلال ما يأتي:

١ -تحديد قائمة بمتطلبات التنمية البشرية التي ينبغي توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية.

٢ -تحليل المقررات الحالية للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، وتقويمها في ضوء متطلبات التنمية البشرية.

أهمية البحث :

في ضوء ما هو متوقع للبحث الحالي من نتائج يمكن لها أن تسهم في المجالات الآتية :

١ -يعد هذا البحث استجابة للتوجه العالمي بضرورة دمج مادة التنمية البشرية في المقررات الدراسية كمادة مستقلة أو داخل المواد الدراسية.

٢ -مساعدة التلاميذ على فهم قضايا، ومتطلبات التنمية البشرية بالبيئة المحلية.

٣ -توجيه اهتمام المسئولين إلى أهمية تقويم مقرارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية في ضوء متطلبات التنمية البشرية.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

١ -تحليل أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في الصفوف الدراسية الثالثة (فصل دراسى أول وفصل دراسي ثاني – التاريخ والجغرافيا – للعام الدراسي(٢٠١٣ /٢٠١٤ م).

٢ -تقويم مقررات منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية للعام الدراسي(٢٠١٣ / ٢٠١٤م) .

أدوات البحث :

للتحقق من أهداف البحث، قامت الباحثتان بإعداد أدوات ومواد البحث الآتية:

١ -قائمة متطلبات التنمية البشرية التي ينبغي توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية.

٢ -أداة تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة في ضوء متطلبات التنمية البشرية.

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي، لتحليل وتقويم المناهج الحالية في ضوء مدى توافر متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية (باتباع أسلوب تحليل المحتوى)، وكذلك عند تجميع الأدبيات ،والدراسات المتعلقة بمتطلبات التنمية البشرية.

إجراءات البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث تم اتباع الخطوات الآتية :

أولاً: للإجابة على السؤال الأول، والخاص بتحديد قائمة متطلبات التنمية البشرية التي ينبغي توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية، **تم اتباع الخطوات الآتية:**

١ -فحص وتحليل الأدبيات العربية، والأجنبية التي تناولت متطلبات التنمية البشرية المتنوعة في مجال الدراسات الاجتماعية .

٢ -فحص وتحليل كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية؛ لتحديد متطلبات التنمية البشرية المرتبطة بطبيعة هذه المقررات.

٣ -إعداد قائمة بمتطلبات التنمية البشرية المرتبطة بطبيعة مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة، وتوجيهها إلى الخبراء، والمتخصصين أو المحكمين لاستطلاع آرائهم وتعديلها.

٤ -التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة متطلبات التنمية البشرية التي ينبغي توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء آراء المحكمين .

ثانياً : للإجابة على السؤال الثانى والخاص بتحليل الواقع الحالي لمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، وتحديد إلى أي مدى تأخذ هذه المقررات بمتطلبات التنمية البشرية، **تم اتباع الخطوات التالية :**

١ -فحص وتحليل الأدبيات العربية، والأجنبية، وكتب الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة التي تناولت متطلبات التنمية البشرية اللازم توافرها في هذه المقررات.

٢ -تحديد قائمة متطلبات التنمية البشرية النهائية اللازم توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة بشكل تفصيلي، والتي سوف يتم في ضوئها إجراء الدراسة التقويمية وتحديد إلى أي مدى تأخذ مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة بمتطلبات التنمية البشرية.

٣ -تم إعداد أدوات الدراسة التقويمية لمقررات الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات التنمية البشرية، وهذه الأدوات هي :

أ -بطاقة تقويم الأهداف، والتي استخدمت لتحليل الأهداف العامة، والخاصة لمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات

التنمية البشرية، وتحديد مدى توافر متطلبات التنمية البشرية في الأهداف العامة والخاصة الفعلية .

ب - أداة تحليل المحتوى، والتي استخدمت لتحديد مدى ارتباط محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية – بعد تحليلها – بمتطلبات التنمية البشرية.

٤ -عرض أدوات الدراسة التقويمية السابقة على مجموعة من المحكمين، وتقنينها (حساب صدقها وثباتها).

٥ -تم التوصل إلى صورة صادقة من خلال الدراسة التقويمية، وتحديد إلى أي مدى أخذت مقررات الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة بمتطلبات التنمية البشرية.

٦ -عرض التصور المقترح .

مصطلحات البحث :

التنمية (Development)

لغةً: مشتقة من الفعل نمى زود أو أكثر ، ونميت النار تنمية إذا ألقيت عليها حطبا وذكيتها به، وهي (زيادة الشيء والإكثار منه).(التنمية، لسان العرب).

Available at, http://www.baheth.infolall.lerm=1l3l201

اصطلاحًا:"هي كل زيادة إيجابية إرادية كمية ونوعية لشيء من الأشياء، وهي نمو متعمد يحدث عن طريق جهود منظمة يقوم بها الإنسان لتحقيق أهداف معينة".(جمال عبده، ١٩٨٤، ٤١)، وهي أيضا تحقيق زيادة سريعة وتراكمية عبر فترة زمنية معينة في عدة جوانب من جوانب الحياة (الخميسي، ٢٠٠٦، ٦١).

التنمية البشرية: (Human Development)

تعرف بأنها" عملية أو مجموعة عمليات تغيير قصديه هادفة تتضافر فيها جهود الأفراد، والمجتمع بمختلف مؤسساته للارتقاء بمختلف قدرات، وجوانب النشاط

الإنساني المادي، والمعنوي علي السواء لتحقيق الرفاهية والسعادة التي ينشدها الفرد والمجتمع، أو تحقيق درجة عالية منها " (أحمد، ١٩٩٤، ١٧)، ويرى (عمار،٢٦،١٩٩٢) أن تنمية الموارد البشرية يقصد بها إعداد الإنسان وتوظيفه ، ليصبح قوة عمل منتجة بدرجات متفاوتة من المهارة حسب قدراته وطاقاته وفرص العمل المتاحة لتشغيله.

فالتفرقة بين المصطلحين (التنمية البشرية وتنمية الموارد البشرية) تجعل الاهتمام بالإنسان أوسع من الإطار الاقتصادي الذي ركز على تنمية الإنسان كمورد بشري في خدمة الاقتصاد ، إذ لابد من الاهتمام بالمورد البشري هذا صحيا وتعليميا واجتماعيا، لما يؤثر ذلك في زيادة إنتاجه.

أما (عزت ، ١٩٩٥، ٦٣ -٦٤) فعرفها بأنها " تعبئة الموارد وتوجيه الجهود من أجل توسيع خيارات الناس، والمقصود بالخيارات هو الفرص (Opportunities) المنتقاة في ميادين أساسية للحياة الإنسانية من أهمها الحصول على دخل أكبر، وزيادة التعليم، وزيادة توقعات الحياة نتيجة للرعاية الصحية، وإيجاد البيئة النظيفة، وتحقيق الحرية السياسية، وحماية حقوق الإنسان ". في حين أن **هيئة الأمم المتحدة عرفتها** بأنها "هي العملية التي يمكن بمقتضاها توجيه الجهود لكل من الأهالي والحكومة لتنمية الظروف الاجتماعية، والاقتصادية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأقصى ما يمكن "(شفيق، ٢٠٠٦ ، ١١)، كما عرفتها (علي ،٢٠١٢، ٩٦) أنها " مجموعة الإجراءات والعمليات التي تحقق للإنسان والمجتمع أحوالا أفضل".

من هنا أصبح التركيز على الإنسان والمجتمع يأخذ قدرًا أكبر من الحركة في صنع التنمية وقيامها على أساس تنمية الشعوب، أي أصبح الإنسان هدفًا التنمية ووسيلتها، وأصبح للتعليم دورًا أساسيًا في تحقيق التنمية البشرية.

والتنمية البشرية هى عملية توسيع خيارات الأفراد، لذلك كانت مرتبطة بشكل وثيق مع العمل ، فالتنمية البشرية تربط بين كلا الاتجاهين العمل و التنمية. (Human Development, 2015, 32)

وتعرف الباحثتان التنمية البشرية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها "خلق بيئة تعليمية تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية من التمتع بحياة طويلة وصحية وخلاقة، من خلال تنمية قدراتهم، وتوسيع الخيارات أمامهم فيما ينبغي أن تكون عليه أحوالهم وما ينبغي أن يفعلوه بما يتناسب ومستوى معيشتهم، وفي حدود مرتبطة بواقع البيئة المحلية وإمكاناتها وحدود تطويرها اقتصاديًا واجتماعيًا وتعليميًا".

الدراسات السابقة

تعرض الباحثتان ما تم التوصل إليه من دراسات سابقة بهدف التعرف علي الأساليب والإجراءات التي اتبعت، وفي ضوء ذلك نستطيع تحديد مدى استفادة البحث الحالي منها.

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين التعليم والتنمية البشرية :

١- دراسة مرقص(١٩٩٠ م) : بعنوان "دور التعليم العالي في التنمية الثقافية لأفراد المجتمع، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية

هدفت الدراسة إلى محاولة إعداد مشروع مقترح يساعد التعليم العالي علي تحقيق التنمية الثقافية لأفراد المجتمع، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع بيانات من الدور الثقافي الحالي للتعليم العالي نحو أفراد المجتمع في محافظة الدقهلية، وتعرف أراء بعض أفراد المجتمع والمسئولة عن إدارة مؤسسات التعليم العالمي نحو هذا الدور الثقافي من ناحية، ونحو مشروع مقترح يساعد علي تحقيق تنمية ثقافية لأفراد المجتمع خلال مؤسسات التعليم العالي من ناحية أخري، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن :

- هناك قصورًا في الخدمات الثقافية التي تقدمها الجامعة نحو أفراد المجتمع.
- من أهم المشاكل التي تعوق كليات الجامعة عن تحقيق دورها الثقافي لكي تتحقق التنمية الثقافية لأفراد المجتمع هي(قلة الاعتمادات المالية، وضعف

الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، ولا توجد أجهزة تنفيذية تقوم بهذا الدور).

- وضع مشروع مقترح من أهم أهدافه إنشاء إدارة عامة بالجامعة للمراكز الثقافية في الكليات المختلفة بإشراف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة .
- توفير شبكة من المعلومات الفاعلة التي يمكن في ضوئها تحديد المجالات التي يمكن للجامعات أن تكون مساعدتها فعالة فيها .

٢- دراسة البنا(١٩٩٩م) : بعنوان "التخطيط للتنمية البشرية بالمجتمعات العمرانية الجديدة في مصر

هدفت الدراسة إلى تعرف العوامل المهمة في التنمية البشرية بالمجتمعات العمرانية الجديدة في مصر، والمشكلات التي تواجهها وتحد من انطلاقها لتحقيق غاياتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج والتوصيات من أهمها أن تتضمن خطة التنمية البشرية بالمجتمعات العمرانية الجديدة تتضمن بعض المشروعات الحرفية بكل مجتمع عمراني، بحيث يتم توفير فرص عمل ذات دخل كافٍ للأفراد الذين لم ينالوا قدرا من التعليم، وكذلك تأكيد ضرورة السكن لكل من له سكن بمدينة جديدة وعدم غلقها والعيش بالمدينة القديمة، بالإضافة إعطاء الأولوية في الحصول علي شقة للشباب، والذين لم يثبت أن لديهم سكن أخر، وضمت الدراسة تصوراً لاحتياجات التنمية البشرية بالمجتمعات العمرانية الجديدة في مصر في ضوء الدراسة الميدانية، وتشمل خدمات السكان والعمل، تنوع الخدمات التعليمية وفاعليتها في تحسين المستوي التعليمي للتلاميذ، والتوسع في إنشاء الخدمات الصحية وفاعليتها في تحقيق الرفاهية وسعادة الفرد والمجتمع، وضرورة تلبية الخدمات التجارية، والثقافية، والدينية.

٣- دراسة معوض(١٩٩٩) : بعنوان "الحاجات التعليمية في ضوء متطلبات التنمية البشرية بقرية الحرانية

هدفت الدراسة إلي تأكيد أن التنمية البشرية هي النموذج الأمثل لتحقيق التنمية الشاملة، والكشف عن علاقة تبادلية بين التعليم والتنمية خلال منظومة

تعليمية تشبع الحاجات التعليمية لمجتمع الدراسة، تأكيد أن التعليم لا يجب أن يخضع لأهداف سياسية، أو شخصية؛ بل يكون أداة للتثقيف لخدمة الإنسان، وليس لإخضاع الإنسان في مسار معين.

واستخدمت الدراسة المنهج الأنثرولوجي لطبيعة الدراسة، بالإضافة إلي المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من بينها انخفاض نسبة التعليم في القرية وارتفاع نسبة الأمية، وهذا له تأثير مباشر علي المؤشرات الأخرى، حيث إن البطالة في القرية (٦.٣٪)، وكلما انخفضت الأمية ارتفع نصيب الفرد في الحصول علي الغذاء اللازم.

٤- دراسة شريف(٢٠٠٢م) : بعنوان "التعليم والتنمية البشرية في مصر دراسة تحليلية مستقبلية"

وهدفت الدراسة إلى : إيضاح مفهوم التنمية، والتنمية البشرية، وأبعاد التنمية البشرية ومعوقاتها، ودور المشاركة الشعبية في تحقيقها، كما أوضحت الدراسة مفهوم مؤشرات التنمية البشرية وأنواعها ، وكذلك بعض مؤشرات التنمية البشرية التي أوردتها التقارير المحلية والعالمية عن مصر، ومؤشر مركب للتنمية البشرية.

وهدف أيضًا إلى توضيح الأطر الثقافية لبعض نظريات التربية، كما تناولت جوانب التنمية البشرية في الإسلام، بوصفه معبرًا عن ثقافة المجتمع المصري ،وسمات النموذج الإسلامي للتنمية البشرية، وعرضت أيضاً أهم ملامح التنمية البشرية في مصر في عام(٢٠١٧م)، ثم التعليم وعلاقته بالتنمية البشرية، ودور كل مرحلة من مراحل التعليم في تحقيق التنمية في مصر، والتحديات التي تواجه الدور التنموي للتعليم، وسمات تعليم المستقبل لمواجهة تلك التحديات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

واستخدمت الدراسة أداة الاستبانه لقياس محاور نموذج مقترح للتعليم، والتنمية البشرية في مصر وجهت لعينة من المتخصصين في التعليم والتنمية .

وخلصت الدراسة إلي أن هناك: إستراتيجية مقترحة للتعليم والتنمية البشرية في مصر مستقبلاً، موضحًا مضمون نموذج التنمية البشرية المقترحة، والسمات المستقبلية للتعليم ، ودورها في تحقيق التنمية البشرية في مصر، وكذلك مراحل التعليم ودورها التنموي وقد أوضحت الدراسة عدة عوامل يمكن أن تسهم في تحقيق الإستراتيجية المقترحة.

٥- دراسة الدسوقي(٢٠٠٣م) : بعنوان" تصور مستقبلي لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات التنمية البشرية".

هدفت الدراسة إلى بيان ضرورة ربط التعليم الثانوي بمتطلبات سوق العمل، وتحسين متطلبات المنظومة الإدارية للتعليم الثانوي العام لتحسين متطلبات خريجه ، وقد صاغ الباحث المشكلة الرئيسة للدراسة في التساؤل حول التصورات والبدائل المستقبلية لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء متطلبات التنمية البشرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية: الاستبيان وهو موجه لاستطلاع رأي بعض الموجهين في الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي العام، كما استعان بأداة السيناريو كأحد أساليب وتقنيات الدراسات القبلية، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة تغيير النظرة المزدوجة للتعليم الثانوي خلال تغيير النظرة للتعليم الفني باعتباره تعليماً من الدرجة الثانية، ومراعاة أن يكون التغيير والتطوير في بيئة التعليم الثانوي شاملاً حيث تناول المناهج، وأساليب التدريس، والتقويم، والإدارة وإصلاح المعلمين .

٦- دراسة هشام فرج عبد السيد محمد(٢٠٠٥م) : بعنوان "إسهامات التربية في تحقيق متطلبات التنمية الثقافية في ضوء المتغيرات المعاصرة "دراسة ميدانية في بعض مناطق الريف بالدقهلية .

استهدفت الدراسة محاولة التوصل إلي معالم الدور المتوقع للتربية في تحقيق متطلبات التنمية الثقافية في قطاع الريف المصري في ضوء ما يشاهده الواقع الثقافي المعاصر من تحديات، وتحقيقاً لذلك الغرض كان هناك محوران: دراسة نظرية تضمنت التغيرات العالمية المعاصرة، وانعكاساتها علي قضايا التنمية في مصر والتنمية

الثقافية في الريف المصري ومسئولية التربية في تحقيقها، ودراسة ميدانية قامت علي أساس توجيه استبيان موجه لكل من معلمي مدارس الريف الإعدادية والثانوية والمسئولين في مراكز الشباب وبيوت الثقافة، ومقابلة بعض الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الريفية، وذلك في محاولة للوقوف علي مؤشرات الواقع الثقافي في المعاصر في الريف المصري، ومعوقات التنمية الثقافية في القرية، ودور المؤسسة التربوية في تنمية الوعي الثقافي لدي أبناء الريف، وخلصت الدراسة إلي :

- إن من أهم المشكلات التي تعوق التنمية الثقافية في الريف المصري الافتقار إلى الوسائل التوعية الثقافية، اتصاف لإنسان الريفي بالسطحية وعدم القدرة علي الحوار.
- يوجد ضعفاً في أداء المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية في القيام بدور في تحقيق متطلبات التنمية الثقافية ، وخرجت الدراسة بتصور مقترح من أجل تفعيل دور التربية في الوفاء بمتطلبات التنمية الثقافية في الريف المصري .

٧- دراسة إبراهيم (٢٠٠٦م) : بعنوان دور التربية في مواجهة معوقات التنمية في مصر".

هدفت الدراسة إلي تعرف التنمية، ومفهومها، وطبيعتها، وأهدافها، وكذلك أهم معوقات التنمية، وما يواجهها من تحديات تقف حائلاً دون تحقيقها لغايتها، كما هدفت إلى الوقوف علي الدور الذي يمكن أن تقوم به التربية في مواجهة معوقات التنمية وتحدياتها. حتى تحقق نهضة المجتمع وتقدمه الاقتصادي والاجتماعي، ووضع التوصيات التي يمكن الاستعانة بها في ترشيد دور التربية في مواجهة تحديات التنمية ، وقد توصلت الدراسة إلى :

- أن التربية الجيدة الناجحة هي التي تحقق التنمية خلال إعداد القوي البشرية وتأهيلها لسوق العمل، وتنمية مهارات الأفراد، وأن التربية والتعليم المصري لابد أن يتخلص من سلبياته؛ لكي يستطيع بناء المجتمع والقضاء علي معوقات التنمية الشاملة .

ومما أوصت به الدراسة :

- الإعداد لخطة ثورة تعليمية كاملة متوازنة كما وكيفا "ترتبط بالخطة الاقتصادية، وتتوافق معها ومع الثورة الثقافية، وتجند لها كافة الإمكانيات المادية والبشرية .
- إصلاح التعليم في مراحله كافة، والاهتمام بالتعليم الجامعي وتزويده بكل ما يلزم لإعداد الكوادر البشرية اللازمة لتحمل أعباء التنمية الشاملة .

٨- دراسة كتوشي عاشور وفورين قويدر(٢٠٠٨م) : بعنوان "التجربة الماليزية في مجال التنمية البشرية ومقومات نجاحها

هدفت الدراسة إلي تعرف مفهوم التنمية البشرية، وقياسها، وتحدياتها، وكذلك عرض التجربة الماليزية في مجال التنمية البشرية، ومقومات نجاحها، وجاء ذلك في محورين: الأول تجربة التربية والتعليم ومقومات نجاحها، والثاني: تجربة الحد من الفقر ومقومات نجاحها، وخلصت الدراسة إلى:

- إن الإدارة الناجحة في المؤسسة الحديثة هي التي تسعي باستمرار إلي النمو والنجاح بتركيز اهتمامها علي تخطيط وتنمية الموارد البشرية فيها، وأن تنظر إلي المستقبل وتري احتمالاته باعتبار أن المؤسسات أصبحت تعمل اليوم في اقتصاد ديناميكي، حيث التغير فيه هو القاعدة وليس الاستثناء .
- إن نجاح التجربة الماليزية ينبعث من إيمانها بأن نهضتها ونموها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم.

وأوصت الدراسة بضرورة :

- تبني الحكومة للسياسات تحمل في طياتها أساليب دعم الموارد البشرية وتنميتها .
- توظيف التعليم الجامعي لخدمة الاقتصاد، وربطه بأنشطة البحث العلمي.
- الاهتمام بمسايرة التطورات التكنولوجية والتقنية والمعلوماتية .
- توفير فرص التعليم ،والخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والسكن لتنمية حياة الأفراد.
- الإفادة من التجارب الرائدة في مجال تنمية الموارد البشرية .

٩- دراسة Fergany, N (2009) **: بعنوان : إصلاح التعليم في الدول العربية يؤدي إلى تمكين الشباب وتحقيق التنمية البشرية.**

هدفت الدراسة إلى إيجاد حلول لإصلاح الشباب، وتحقيق التنمية البشرية أثناء وبعد تخرجهم من التعليم ، وخلصت الدراسة إلى أن الحلول يجب أن ترتكز على أن إصلاح التعليم مهمة متعددة الأبعاد، تتفاعل وتتآزر مع بعضها البعض، ومرتبطة بالنظم الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع ،وأوصت الدراسة ببعض النقاط منها تبني نظام تعليم عالي الجودة، والاهتمام الأمثل بالتكنولوجيا الحديثة، وإنشاء نظام كفء للتعليم مدى الحياة، وتشجيع رجال الأعمال والمؤسسات على أن يكون لهم رأي في نوعية ومستوى الخريج.

١٠- دراسة الغندور(٢٠١١م) : بعنوان " التنمية البشرية في السنة النبوية".

هدفت الدراسة إلى تعرف أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية، واستخدمت الدراسة أساليب ووسائل التنمية البشرية، ومنها التنمية الفكرية خلال(تنمية الوعي، وتنمية النقد البناء، وتنمية التفكير الإبداعي الذي تضمن "العصف الذهني، واستثارة الخيال، والمثيرات والمحفزات، واستخدام الحوار") ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بعض النتائج منها :

- أن للتنمية البشرية بعدان الأول: الاهتمام بمستوى النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة لتنمية قدرات الإنسان الروحية، والعقلية، والمهارية، والقيادية. والبعد الآخر: أنها عملية تتصل باستثمار الموارد والمدخلات والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والإنتاج لتنمية القدرات البشرية عن طريق الاهتمام بتطوير الهياكل والبنية المؤسسية التي تتيح المشاركة، والانتفاع بمختلف القدرات لدي جميع الأفراد.

وأوصت الدراسة بإنشاء مراكز تدريبية تهتم بالتنمية البشرية مستقاة من السنة النبوية لشمولها جميع جوانب الحياة، وتدريب المعلمين والدعاة علي حسن توظيف قدرات من يقوموا بتربيتهم .

١١- دراسة العلول (٢٠١١) : بعنوان "دور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة .

هدفت الدراسة إلي تعرف مفهوم إدارة المعرفة في مجال تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في ظل الفكر الإداري المعاصر في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة كما هدفت الدراسة إلى وتحديد درجة ممارسة العاملين الأكاديميين لدور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،وكانت أداة الدراسة استبانة إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غز، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن درجة ممارسة العاملين الأكاديميين لدور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة كان بوزن نسبي(٥٢٪).

١٢- دراسة سالم (٢٠١٢م) : بعنوان تطور التعليم الأساسي في مصر في ضوء مؤشرات التنمية البشرية من ١٩٩٠ وحتى ٢٠١١م : دراسة نقدية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تطور التعليم الأساسي في مصر بتقارير التنمية البشرية، واستخدمت الدراسة المنهج النقدي المبني على التشكيك والتفنيد ،وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: أنه يمكن الاستفادة من تقارير التنمية البشرية في مصر في جميع مراحل التعليم، كما تدعوا الدراسة إلى مبادرة التعريف بالتقارير من خلال الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، كما توصلت الدراسة أن تطور التعليم الأساسي وحل مشكلاته مسألة إرادة سياسية في المقام الأول ، لما تعرض له في المدة من ١٩٩٠ م إلى ٢٠١١ م لنهج منظم من الإفساد، واستخدام بعض الحلول التي عرضتها تقارير التنمية البشرية بعد تفريغها من مضامينها،ولكن الحلول وافرة وفي انتظار التطبيق.

١٣- دراسة فوجو (٢٠١٢ م) : بعنوان " استراتيجيات التنمية البشرية، ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين(دراسة حالة في قطاع غزة)".

هدفت الدراسة إلي تعرف دور استراتيجيات التنمية البشرية، في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين ، وذلك من خلال تعرف مدي الحاجة إلي التحسين في كل مجال من المجالات التالية "تحسين الوضع الاقتصادي تأهيل وتطوير

الكوادر البشرية، الاهتمام بالبحث العلمي، إيجاد بيئة مشجعة للقطاع الخاص، تحسين الأوضاع السياسية والإدارية والقانونية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة أنه يوجد نقص في تأهيل وتطوير الكوادر البشرية، والى أن هناك مشكلات متعلقة بالوضع الاقتصادي والسياسي والإداري انعكس على التنمية البشرية، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

- ضرورة السعي إلي خلق البيئة الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والصحية المواتية التي من شأنها تشجيع الكفاءات العلمية علي العمل في بلدها مع ضرورة تعزيز قيم الحرية والديمقراطية والمساواة.
- التأكيد علي أهمية تخطيط التعليم العالي والبحث العلمي وربطهما باحتياجات التنمية الشاملة.

١٤- **دراسة**Amy feldman farb and Jennifer L Matjasko(2012) **: بعنوان "الجديد في البحث عن العلاقة بين الأنشطة غير المنهجية في المدارس العليا وتنمية الشباب".**

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير الأنشطة في البرامج غير الصفية في المدارس العليا للجامعات، وانعكاساتها فيما بعد على حاجات الشباب بعد التخرج، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة غير الصفية في أثناء سنوات الدراسة ظهرت لديهم مهارات اتخاذ القرار ،والقدرة على الإبداع بنسبة ٢٤٪عن غيرهم من الطلاب، وكذلك عدم الجنوح إلى الجريمة والتصرفات المجتمعية المسيئة بنسبة ٣٦٪عن غيرهم، وخلصت الدراسة إلى أهمية الأنشطة والبرامج للطلاب لتنمية مهاراتهم وأخلاقياتهم .

١٥- **دراسة حجاج(٢٠١٣م) : بعنوان" برامج التنمية البشرية وعلاقاتها بقدرة الشباب علي اتخاذ القرار".**

هدفت الدراسة إلي دراسة علاقة برامج التنمية البشرية بقدرة الشباب علي اتخاذ القرارات الخاصة بهم، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١ -تحديد مستوي وعي الشباب بأهمية برامج التنمية البشرية في تشكيل المستقبل .

٢ -الكشف عن مستوى قدرة الشباب الحاصلين وغير الحاصلين علي برامج التنمية البشرية علي اتخاذ القرار.

٣ -دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (السن، والدخل، وحجم الأسرة، وتعليم الأبوين) ومدي وعي الشباب للاستفادة من برامج التنمية البشرية.

٤ -دراسة الفروق في وعي الشباب الحاصلين وغير الحاصلين علي برامج التنمية البشرية وقدرتهم علي اتخاذ القرار وفقاً(للجنس، ومكان السكن، وعمل الأم، وعمل الشباب).

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة، وهي استمارة البيانات العامة للشباب الجامعي، استبانة لتقييم وضع الشباب ببرامج التنمية البشرية، استبانة لقياس قدرة الشباب علي اتخاذ القرار، وتم التطبيق علي(٥٠) شابًا حصلوا علي برامج التنمية البشرية، و(٥٠) من الشباب الذين لم يحصلوا علي هذه البرامج ، وتم اختيارهم بطريقة عمديه ومن كليات وجامعات مختلفة . وخلصت الدراسة إلى أنه :

- كلما زاد عمر الشاب، زادت قدرته علي اتخاذ القرار؛ نتيجة لزيادة خبرته وقدراته ، مما يساعده علي اتخاذ القرار بطريقة صحيحة.
- كلما زاد المستوى التعليمي للآباء قلت قدرة الأبناء علي اتخاذ القرار.

١٦- دراسة مطاوع (٢٠١٤) : بعنوان "دور الجامعة في تفعيل البعد الثقافي للتنمية البشرية "جامعة المنصورة نموذجًا".

هدفت الدراسة إلي تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعة في تحقيق البعد الثقافي للتنمية البشرية للطلاب من أجل الخروج بمشروع مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق البعد الثقافي للتنمية البشرية للطلاب، وذلك من خلال تعرف علي واقع دور جامعة المنصورة في التنمية الثقافية للطلاب، من خلال واقع برامج التنمية الثقافية التي تقدمها لطلابها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة لقياس واقع الدور الذي تقوم به الجامعة في تحقيق البعد الثقافي للتنمية البشرية للطلاب، وخلصت إلي عدد من النتائج والتوصيات:

- دعم ثقافة المناخ الجامعي في إطار مفهوم "قومية العمل المشترك وذلك بما يجدد موقف الشباب من قضايا المجتمع وتنمية وعيه بالواجبات التي ينبغي عليه القيام بها .
- تنمية وعي الشباب الجامعي بالمفاهيم الصحيحة من أجل مجتمع الحضارة والإنسان في عالم الغد وانطلاقا من دور الجامعة في بناء إنسان التنمية والحضارة توصى الدراسة بأهمية التركيز علي البعد الثقافي للتنمية البشرية للطلاب، باعتبار أن للوعي الثقافي دور رئيسي في دعم قضايا التنمية .

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتعليم المهني والفني والتنمية البشرية:

١- دراسة السيد(١٩٨٢) : بعنوان "التخطيط التربوي للتعليم الصناعي في مصر، دراسة تقويمية".

هدفت الدراسة إلي معرفة دور التخطيط التربوي للتعليم الفني وخاصة الصناعي في مصر في تحقيق التنمية المنشودة من خلال الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية من خلال تعرف واقع التعليم الفني والتخطيط التربوي له، والمداخل والأهداف التربوية للتخطيط التربوي، والاستراتيجيات التي تتبع لتحقيق أهداف التعليم الصناعي، والمشكلات التي تعوق التعليم الفني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلي نتائج عدة منها:

- عدم الأخذ بالأسلوب العلمي في التخطيط للتعليم الصناعي.
- عدم وجود خطط واضحة أو تخطيط تربوي للتعليم الفني .
- هناك العديد من المشكلات المادية والبشرية ، ومشكلات متعلقة بالمناهج .

٢- دراسة صيام (١٩٨٨م) : بعنوان" المدرسة الثانوية الصناعية بمحافظة دمياط دراسة ميدانية لتحقيق مطالب الإنتاج".

هدفت الدراسة الي التعرف علي واقع إعداد تلاميذ المدارس الإعدادية المهنية في دمياط، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة لقياس واقع المدارس الإعدادية المهنية وتوصلت الدراسة إلى عجز المدارس المهنية عن تحقيق مطالب الإنتاج، وافتقار العمالة إلى المهارات المهنية المطلوبة، وأن هناك عدة مشكلات تعوق التعليم

الفني منها تسرب التلاميذ منها، والقصور في المناهج الدراسية، قلة فرص التدريب ، وافتقار المعلم الكفء، وانخفاض معدل تمويل المدارس المهنية.

٣- دراسة فاروق (١٩٩٣) : بعنوان" مشكلات طالبات المدارس الإعدادية المهنية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها".

هدفت الدراسة إلي تعرف مشكلات طالبات المدارس الإعدادية المهنية، والأسباب المؤدية لها، ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهه تلك المشكلات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وطبقت أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلي :

- أن أكثر المشكلات التي ظهرت هي السلوكية والأخلاقية .
- أن أهم أسباب هذه المشكلات الخلافات الأسرية، والشعور بالنقص نتيجة النظرة المتدنية لهذا النوع من التعليم

٤- دراسة (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٣) :

هدفت الدراسة إلي تعرف مدى كفاءة أسلوب إدارة وتنظيم المدارس الإعدادية المهني والمعوقات التي تقف أمامه، وتوصلت الدراسة إلي :

- قله وضوح فلسفة هذا النوع من المدارس .
- عزوف المعلمين عن العمل في هذا المدارس أو العمل فيها لتخفيف العمل.
- لا يوجد إقبال علي هذه المدارس من قبل التلاميذ، وأولياء الأمور .

٥- دراسة أبو النجا(١٩٩٤) : بعنوان "تطوير مناهج المدرسة الثانوية الزراعية في ضوء متطلبات سوق العمل".

هدفت الدراسة إلى تحديد السمات الأساسية المتعلقة بالأعمال الزراعية لخريجي المدارس الفنية الشعبة الزراعية من حيث المهارات والمعلومات، وتطوير مناهج التعليم الفني في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد الأعمال الزراعية لخريجي المدارس الفنية، وكذلك وضع قائمه بالكفايات المهنية الزراعية الواجب توافرها لدى خريجي هذه المدارس، كما كشفت النتائج عن قصور في الأهداف والمحتوى وتنظيمه وأساليب النشاط وطرق التدريس والوسائل التعليمية.

٦- دراسة عثمان(١٩٩٤) : بعنوان" برنامج مقترح للتوجيه المهني نحو التعليم المهني".

هدفت الدراسة إلى تعرف الأسس التي يقوم عليها برنامج مقترح للتوجيه المهنى نحو التعليم المهني والدور الذى تقوم به المناهج في دعم وتنمية استعدادات وميول التلاميذ نحو التعليم المهني، وتوصلت النتائج إلى :عزوف التلاميذ عن الالتحاق بالتعليم المهني يرجع إلى قلة معلوماتهم وعدم قيام المناهج وطرق التدريس والأنشطة المدرسية بأدوار فعاله ومثمرة في تنمية الميول وتزويد التلاميذ بالمعلومات وتعديل اتجاهاتهم، كما توصلت أيضًا الى أن سبب هذه المعوقات التي تعوق التعليم المهني وتدني مستوى التلاميذ يكمن في المناهج واقتصارها علي التشخيص فقط دون توضيح الأسباب .

٧- دراسة عبد الملك (١٩٩٨) : بعنوان تنظيم إدارة المدرسة الإعدادية المهنية في مصر.

هدفت الدراسة إلى تعرف الوضع الراهن لنظام التعليم في المدارس الإعدادية المهنية، كما هدفت إلي تنظيم المدارس المهنية في مصر وتطويرها، وتوصلت الدراسة إلي عدم وضوح هذا النوع من التعليم، وإكساب التلاميذ مجموعة من القيم الخلقية المرتبطة بعملية الإنتاج، وعدم الربط بين المواد النظرية والعملية، والعجز في هيئات التدريس .

٨- دراسة البنك الدولي والاتحاد الأوروبي (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلى وضع تقرير عن أوضاع المدارس المهنية ومشكلاتها، وقد أظهرت الدراسة بعض النتائج منها تدني مستويات التحصيل وسلبية اتجاهات الآباء نحوها، وأشارت إلي وجود عدة مشكلات منها قلة توافر الأجهزة والأدوات الخاصة بالتلاميذ، عدم متابعة المدرسة للتلاميذ المنقطعين، ارتفاع كثافة الفصول.

٩- دراسة الشريف (٢٠١٠م) : بعنوان" مراكز التدريب المهني ودورها في التنمية البشرية، دراسة ميدانية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى استكشاف عملية بناء القدرات البشرية من خلال مراكز التدريب المهني، وفلسفتها التدريبية المرتكزة على مبادئ ومنطلقات التنمية البشرية،

والوقوف على المردود الاجتماعي للتدريب المهني، وإبراز أهم العقبات التي تعاني منها مراكز التدريب المهني بالمملكة ،وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصورا نسبيا في تحديد الاحتياجات التدريبية، وخاصة في مجال التخطيط والتنفيذ والإشراف على البرامج التدريبية، وأن أسلوب التدريب لا يتيح قدرا من التعليم واكتساب المهارات.

وعلى حد علم الباحثتين لا توجد غير دراسة واحدة فقط تناولت متطلبات التنمية البشرية في منهج الجغرافيا للتعليم الفنى وهي دراسة الملاح ٢٠١١م كما يأتي:

١٠- دراسة محمود، (٢٠١٠م) : بعنوان تقويم محتوى موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ المدارس الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات التعليم الإعدادي المهني وخصائص تلاميذه.

هدفت الدراسة إلى إعداد أداة لتحديد المعايير التي ينبغي الأخذ بها عند اختيار أو تقويم موضوعات القراءة لتلاميذ الإعدادية المهنية، والتحقق من مدى توفر المعايير السابقة في محتوى موضوعات القراءة المقررة عليهم، ووضع تصور مقترح لموضوعات القراءة المقررة عليهم في ضوء نتائج تطبيق المعايير، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة معايير لتحليل محتوى موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الإعدادية المهنية، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: أن نسبة الموضوعات المتضمنة للمتطلبات التعليمية بكتب اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي المهني ضعيفة إلى حد كبير، إضافة إلى أن الموضوعات التي ارتبطت بالمتطلبات التعليمية للتلاميذ كانت من الناحية الشكلية فقط مثلًا: المشروعات الإنتاجية الصغيرة، التلوث البيئي، المحافظة على المرافق العامة ،صناعة منتجات الألبان ، وأن المتطلبات التعليمية في محتوى موضوعات القراءة لهم تمثلت في: قيمة وشرف العمل ، وزيادة الإنتاج وإتقان العمل ،وقيمة العلم والتعلم، وفضل العلماء والتحلي بالأخلاق الإسلامية، وتأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج،والاتصال بواقع التلاميذ وتضمينه بالمهن التي يمارسونها كلها جاءت بصورة متدنية تتراوح ما بين(٣٣٪) و(١٢٪) تقريبًا، وفي ضوء نتائج تحليل المحتوى السابق وجد أنه لا يتوفر فيه المتطلبات التعليمية بالقدر المناسب، وعليه تأكدت أهمية عملية تحليل محتوى موضوعات القراءة لتلاميذ الإعدادي المهني وخاصة.

١١- دراسة الملاح (٢٠١١م) : بعنوان "تطوير منهج الجغرافيا بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء متطلبات التنمية البشرية بمحافظة دمياط".

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي التجاري في ضوء متطلبات التنمية البشرية بمحافظة دمياط. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة بناء مناهج جغرافيا بالتعليم الفني التجاري في ضوء متطلبات التنمية البشرية في محافظة دمياط.
- ضرورة أن يكون هناك رؤية لبناء هذا المنهج تتضمن ربط الطالب بمحيط مجتمعه المحلي.
- إعداد أدلة إرشادية للمعلمين لتدريس المنهج المقترح.
- إعادة النظر في خطة الدراسة الحالية لمنهج الجغرافيا.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

إن أهم ما ركزت عليه الدراسات السابقة العربية والأجنبية يدور حول العلاقة بين التعليم والتنمية البشرية(شريف،٢٠٠٢م)، و(محمد،٢٠٠٦م)، و(وكتوشي عاشور،٢٠٠٨م)، وحول التنمية الثقافية منها دراسة (مرقص، ١٩٩٠م)، و(التهامي ،٢٠٠٣م)، و(فرج ،٢٠٠٥م)، و(منسي، ٢٠٠٦م)، والمحور الثالث التعليم الفني والمهني والتنمية البشرية منها دراسة(احمد ابراهيم ١٩٨٨م)، و(منال فاروق١٩٩٣م)، و(محمد أبو النجا١٩٩٤م)، وحول واقع المدارس الإعدادية المهنية نجد منها من ركز على تقويم محتوى موضوعات القراءة في ضوء متطلبات التعليم المهني مثل دراسة(محمود،٢٠١٠م) ومنها من ركز على التخطيط للتنمية البشرية (درية عبد الرحمن١٩٩٩م)، و(ميسون زكي ٢٠١٢م) ومنها من أشار لتطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية التجارية مثل دراسة (الملاح، ٢٠١١م)،ومنها من ركز على تطور التعليم الأساسي في ضوء مؤشرات التنمية البشرية (سالم ،٢٠١٢م) وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من

حيث الموضوع وتختلف معه من حيث المجال، حيث ركزت الدراسة الحالية على متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية ، من خلال تحليل وتقويم المقررات الحالية للدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة لمتطلبات التنمية البشرية الواجب توافرها والتي قد تم التوصل إليها، وقد اشتملت على تسعة متطلبات رئيسة، و(١٠٩) عنصر فرعي، وقد استخدمت الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى لتحديد مدى توفر تلك المتطلبات بمناهج الدراسات الاجتماعية، ومن ثم وضع تصور مقترح، وهو ما لم يتم التركيز عليه في أية دراسة سابقة إلى الآن في حدود علم الباحثتين، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يتعلق ببعض المحاور النظرية ومنهج البحث المستخدم، وفي تأصيل بعض المفاهيم في الدراسة الحالية كالتنمية ، والتنمية البشرية.

الإطار النظري

مقدمة :

تعد قضية التنمية البشرية قضية العصر الأساسية بكل مستجداته؛ حيث إنها قاعدة التنمية الشاملة المتوازية، فهي تعني تنمية الإنسان ليعيش ذاته في إطار معني القيمة، والحضارة، والإنسانية، ويتناول الإطار النظري موضوع التنمية البشرية في الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الإعدادي المهني، وذلك من خلال المحورين الآتيين:

المحور الأول: التنمية البشرية (مفهومها، وأهدافها، ومتطلباتها، وأبعادها ودعائمها، وأهميتها، ومؤشراتها، ومنهجيتها، وتوظيف التربية فيها، ومعوقاتها ووسائل تحقيقها، وعلاقتها بالدراسات الاجتماعية)

المحور الثاني: التعليم الإعدادي المهني (فلسفته، وأهدافه، وأهميته، وخصائص تلاميذه، ومناهجه، وأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في بناء مناهج التعليم المهني):

وفيما يأتي سيتم عرض لكل محور على حدة:

المحور الأول: التنمية البشرية

مفهوم التنمية البشرية:

لقد كثرت الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي عقدت لتحديد مفهوم التنمية البشرية، وتحليل مكوناتها، وأبعادها، كإشباع الحاجات الأساسية، وتكوين رأس المال البشري، أو رفع مستوي المعيشية أو تحسين نوعية الحياة، حيث فرض مصطلح التنمية البشرية نفسه علي مستوي العالم بأسره منذ تسعينات القرن الماضى، وأدى البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وتقاريره السنوية عن التنمية البشرية دوراً بارزًا في نشر وترسيخ هذا المصطلح، وتتلاقي الآراء المختلفة حول مفهوم التنمية البشرية في بعض الجوانب التي تميز هذا المفهوم، حيث يُعرف البرامج الإنمائي للأمم المتحدة وسائر منظماتها ومراكز البحث الأكاديمية التنمية البشرية بأنها " توسع خيارات الناس، وقدراتهم من خلال تكوين رأس مال اجتماعي لتلبية احتياجات الأجيال الحالية بأعدل طريقة ممكنة، دون الإضرار باحتياجات الأجيال اللاحقة" (شاكر، ٢٠٠٥، ٤٣).

وعرفت التنمية البشرية أيضا بأنها :" عملية ديناميكية مستمرة تحدث داخل الإنسان، ويتناول محاورها سياسات التعليم، والصحة، والثقافة، والبحث العلمي، والتكنولوجي، والتدريب والشئون الدينية، ومختلف الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية، وهي تتضمن زيادة قدرات ومهارات الإنسان في جميع المجالات، مع ضرورة مشاركة الإنسان في الحياة العامة". (عمارة ، ٢٠٠١، ١٤)

لذا نجد أن مفهوم التنمية البشرية له بعدان أساسيان البعد الأول: يهتم بمستوى حالة النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة، وهو نمو لقدرات الإنسان، وطاقاته البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والمهارية، والروحية خلال ما يتطلبه الإشباع المتنامي لمختلف احتياجات ذلك النمو بعناصرها المادية وغير المادية، والبعد الثاني: يتمثل في كون التنمية البشرية عملية تتصل باستثمار الموارد

والمدخلات، والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والإنتاج اللازم؛ لتنمية تلك القدرات البشرية، ويتضمن المفهوم تحقيق ذلك من خلال تنظيم مجتمعي يعبئ موارده، ويتفاعل مع المتغيرات العالمية من أجل تنمية تلك الموارد، والتي توفر بدورها إمكانية الاستمرار في تنمية قدرات الإنسان، ويتسع الجانب العلمي في المفهوم ليعني بأهمية تطوير المؤسسات التي تتيح المشاركة والانتفاع بمختلف القدرات لدي كل الناس في العمل والإنتاج السلعي، والخدمي، والتنظيمي، والمعرفي علي أساس من التوزيع العادل لعوائده. (عمار، ١٩٩٨، ٥٤: ٥٦)

إذن التنمية البشرية لا تنكر أهمية النمو الاقتصادي، ودوره في تحسين مستوي المعيشة. فهدف التنمية الحقيقي هو خلق بيئة تمكن الإنسان من التمتع بحياة طويلة وصحية وخلاقة، أي جودة الحياة، فالتنمية البشرية منظور يتناول التنمية بطريقة تعني بكيفية توزيع ثمارها، وبآثارها الاجتماعية والبيئية، بقابليتها للاستمرار والارتقاء بجهود المستفيدين منها، فالتنمية التي تتم علي حساب الفئات الأكثر فقراً، أو التي تغني شرائح اجتماعية علي حساب غيرها، أو المدمرة البيئة، أو المنتهكة للحريات، أو المخلة بالتوازن الاجتماعي والسياسي هي نقيض التنمية البشرية. (الملاح، ٢٠١١، ٥٠)

أهداف التنمية البشرية:

تهدف التنمية البشرية إلي رفع المستوي الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي لجميع أفراد المجتمع، فيشعروا بانتمائهم لهذا المجتمع، وهذا الإحساس بالانتماء يؤدي إلي تماسك المجتمع وتفاني أفراده في العمل من أجل تطوره، ويمكن إيجاز أهداف (متطلبات) التنمية البشرية فيما يأتي: (الشافعي، عليش، د.ت، ١٢:١١).

- رفع مستوي الفرد اقتصاديا واجتماعيا، وتحسين كافة مناحي الحياة للبشر "نوعية الحياة وجودته".
- لكي يرتفع مستوي الفرد لا بد أن يزداد دخله، ولكي يرتفع الدخل لابد من الارتفاع بمستوي الدخل القومي، وهذا يتحقق من خلال رفع الكفاية الإنتاجية للعمالة.

- التغلب علي البطالة من خلال إنشاء المشروعات، وتشجيع الاستثمارات.

أبعاد التنمية البشرية:

يتضح خلال تحليل مفهوم التنمية البشرية، والكشف عن الدلالات المرتبطة أن للتنمية البشرية بعدين أساسين هما :

البعد الأول: يهتم بمستوي حالة النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة، وهو نمو لقدرات الإنسان، وطاقاته البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والمهارية، من خلال ما يتطلبه الإشباع المتنامي لمختلف احتياجات ذلك النمو بعناصرها المادية.

البعد الثاني: يتمثل في كون التنمية البشرية عملية تتصل باستثمار الموارد، والمدخلات، والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والإنتاج اللازم لتنمية تلك القدرات البشرية. (عمار، ١٩٩٨، ٥٤: ٥٣)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مفهوم التنمية البشرية يشير إلي جوانب متعددة في الإنسان والمجتمع، ومن خلال مراعاة هذه الجوانب بشكل شامل متوازن، نستطيع الحكم علي تحقيق التنمية البشرية في أي مجتمع، وهذه الجوانب أو الأبعاد هي: التنمية الروحية، والاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والتكنولوجية، والريفية، والبيئية.

فالتنمية البشرية هي أساس وقاعدة كل تنمية شاملة، وأنها ضرورة لبقاء المجتمع وتطوره وتقدمه؛ لذا تعد التنمية البشرية بمثابة القاعدة الأساسية لانطلاقة التنمية البشرية، وتعد كذلك من الضمانات الأساسية لبقاء المجتمع وتطوره.

دعائم التنمية البشرية:

من مفهوم التنمية البشرية وأبعادها: نجد أن التنمية البشرية تتضمن الأمن، والقابلية للاستدامة، وحقوق الإنسان المضمونة، وهي لازمة لأن يكون الإنسان خلاقًا ومنتجًا، ولكي يتمتع باحترام الذات، والتمكين، والإحساس بالانتماء لمجتمع معين،

ومن هنا نجد أن التنمية البشرية تقوم علي عدة دعامات، وهي : (الحوت، شاذلي،٢٠٠٧، ٢٠)

١ -التمكين: بحيث تتوافر المشاركة من العناصر القادرة كافة علي التنمية والاستمرار فيها.

٢ -الاستدامة (الاستمرارية) : وهو ما يعرف بالتنمية البشرية المستدامة التي تعني توفير احتياجات الجيل الحاضر دون المساومة علي مقدرة الأجيال القادمة علي التحرر من الفقر والحرمان، وعليه يجب توفير فرص للتنمية البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية، ومنع تراكم أعباء تتحمل تبعاتها الأجيال المقبلة، مثل: الديون المالية الناشئة عن قروض خارجية، أو محلية طويلة الأجل.

٣ -الإنتاجية: يعني تفعيل قدرات الناس لزيادة الإنتاج.

٤ -العدل (الإنصاف): أي لا يكفي توفر الفرص بل لابد من العدالة في توزيعها.

٥ -المشاركة أي تمكين الناس من المشاركة في صنع القرارات، حتى يسهموا بفاعلية في العمليات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية التي تؤثر في حياتهم.

٦ -الحرية: إن التنمية البشرية تظل معطلة مادام الناس لا يمتلكون حرياتهم.

ويقسم (عمار، ١٩٩٢،٤٥) استراتيجيات التنمية البشرية التي ينبغي أن تستهدف إشباع الحاجات الإنسانية بشقها المادي والمعنوي إلى ما يأتي:

-حاجات البقاء (بقاء الفرد إنجاباً، ودفاعاً عن الذات).

-حاجات النماء (استمرار البقاء، وتوفير مزيد من أسباب إشباع الحاجات).

-حاجات المشاركة، والانتماء (حق العمل، والالتزام بقوانين الجماعة أخذاً وعطاءً).

-حاجات الكرامة، والسمو الإنساني (كل ما يرتبط بجوهر الإنسانية، والقيم الروحية، والعقيدة الدينية).

وهذه المجالات تشكل الإطار الذي ينبغي أن يحكم، ويتحكم في تخطيط أية إستراتيجية للتنمية البشرية في بلدان العالم الثالث، وهي متكاملة وشاملة.

أهمية التنمية البشرية:

أصبحت التنمية البشرية غاية في حد ذاتها، وخاصة بعد الثورة الصناعية الثالثة، وهي الثورة التكنولوجية التي تعتمد علي العقل البشري، والإلكترونيات الدقيقة، والحاسبات، وتكنولوجيا الليزر، وتكنولوجيا المعلومات، وتوليدها، وتنظيمها، واستدعائها بسرعة فائقة. (مصطفي، ٢٠٠٦، ٢٨٤)

١ -أكدت الثورة الصناعية الثالثة خلال ما أفرزته أهمية وضرورة التنمية البشرية بأبعادها المختلفة، حيث نجد إنها:

-تعتمد علي العقل البشرية، فهو مبدعها، وبنيتها بنية معرفية، ولابد لأي مجتمع لكي يجني ثمارها أن يعتمد علي المعلومات والمعرفة المتجددة المستمرة، ويكون ذلك بالتنمية البشرية.

- إلغاء المكان، وتكاد تلغي الزمان في سرعة نقل المعلومة، ومن ثم أصبح هناك نوعًا من الغزو الثقافي يجب أن تتحصن المجتمعات ضده خلال برامج، ومناهج تعليمية، وثقافية متطورة، ومواكبه للعصر، وذلك خلال تحقيق التنمية البشرية ببعدها الثقافي.

-نتيجة سرعة التقدم المعرفي والتكنولوجي الذي أدى إلي حدوث تغير اجتماعي متسارع يشمل القيم والمؤسسات، والعلاقات الاجتماعية، وهذا يتطلب زيادة وعي المجتمع بذلك، وتزويد الفرد بأساليب التفكير المتطورة، والعلم والمعرفة، والمهارات المستجدة، وذلك خلال ثقافة الإبداع والتفكير الإبتكاري.

-أدت إلي تغيير الأهمية النسبية لقوي وعلاقات الإنتاج، ووجهتها لصالح رأس المال البشري، وجعلته أهم عناصر معادلة التنمية؛ ولذلك يجب أن يكون الإنسان نشطًا وفاعلاً ومتعدد المواهب، ولديه الرغبة في التدريب المستمر.

٢ -إن انخفاض معدل الفقر يسهم في تكوين مجتمع مدني صحيح البنية، وإرساء الديمقراطية، وتحقيق مزيد من الاستقرار الاجتماعي.

٣ -إن التنمية البشرية تنطوي علي جاذبية سياسية، حيث من شأنها إمكان تقليص الاضطرابات المدنية، وزيادة الاستقرار السياسي.

٤ -إن التنمية البشرية مفيدة بالنسبة للبيئة المادية لتطويرها ، ودفع عجلة الإنتاج (عبد الموجود، ١٩٩٥، ٦١: ٦٢).

مؤشرات التنمية البشرية:

تحرير البشر وبناء قاعدة وطنية للبحث العلمي، والتطوير التكنولوجي، وتطوير الإدارة هو الركيزة الأساسية للنهوض بإنتاجية البشر، وذلك خلال:

١ -توظيف قدرات البشر في أعمال مفيدة (التوسع في المشروعات الإنتاجية).

٢ -المشاركة في صنع القرارات.

٣ -إشباع الحاجات الإنسانية المشروعة (نصيب عادل من النمو الاقتصادي).

٤ -تأمين ما يكفي من الموارد الطبيعية لتحقيق مستوى معيشي لائق.

٥ -الحق في العيش في بيئة نظيفة.

٦ -العلاقات الإقليمية، والدولية من منظور المصلحة الوطنية . (العيسوي ،٢٠٠٣، ٩٧)

وقد طرح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دليل للتنمية البشرية يتكون من ثلاثة أبعاد أساسية، ومؤشراتها هي: طول العمر (مقاسًا بتوقع العمر عند الولادة)، والمعرفة (مقاساً بنسبة معرفة القراءة والكتابة عند الكبار، ومتوسط سنوات الدراسة)، ومستوى المعيشة(مقاسًا بالقدرة الشرائية بالاستناد إلي معدل الدخل المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد)، يوضح ذلك. (الملاح، ٢٠١١، ٥٢)

ولتحقيق مؤشر جيد في التنمية البشرية لابد من ارتفاع معدلات الأبعاد السابقة؛ ولكن قد تتعدد معوقات التنمية البشرية لأسباب متعددة كالمواجهات والحروب مع الأعداء لفترات طويلة، واتجاه الكثير من أنماط التنمية إلي الانتاج الاستهلاكي، وعدم مواكبة التعليم لسوق العمل ومتطلباته، وسوء استعمال الانسان للبيئة، والتأثير المتبادل بينهما، والامية.

قضايا التنمية البشرية :

القضايا التنموية: هي القضايا المتعلقة بمؤشرات التنمية البشرية ومنها: (إبراهيم العيسوي، ٢٠٠٣، ٩٧)

-القضايا الاقتصادية (تكامل التنمية والبيئة، أنماط الاستهلاك).

-القضايا الاجتماعية والسكانية (الفقر والصحة والعشوائيات).

-قضايا الهواء والمناخ (التلوث البيئي والتغيرات المناخية).

-قضايا الأرض والتربة (التصحر والتنمية الزراعية).

-قضايا المياه (مشكلة نقص المياه والحصول علي مياه نظيفة).

-قضايا الموارد الطبيعية الأخرى(الغابات والتنوع البيولوجي والموارد المعدنية والطاقة).

-قضايا النفايات (المخلفات الصلبة، الصرف الصحي، الكيماويات).

-قضايا الكوارث الطبيعية (الزلازل، الجفاف، الفيضانات، الأعاصير).

وعلى الرغم من ذلك، فإن النمو الاقتصادي ليس دليلاً علي التنمية البشرية؛ ولكن عائد النمو علي الفرد (نصيب الفرد) هو دليل التنمية البشرية، لذا لكي تتحقق التنمية البشرية لا بد من زيادة قدرة أفراد المجتمع علي المشاركة في التخطيط، بالإضافة إلي حسن استغلال الجهود والربط بينها وبين جهود الدولة (ابراهيم ،٢٠٠٦ ، ٢٨٠).

منهجية التنمية البشرية :

تقوم منهجيه التنمية البشرية علي أربعة عناصر:

أولاً: **الإنتاجية**: مقدرة البشر علي القيام بنشاطات منتجة وخلاقة.

ثانيًا: **المساواة** : تساوي الفرص المتاحة أمام كل أفراد المجتمع دون أي عوائق، أو تمييز بغض النظر عن العرق، أو الجنس، أو مستوي الدخل ،أو الأصل، أو غيره.

ثالثًا: **الاستدامة**: عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة سواءً بسبب استنزاف الموارد الطبيعية وتلويث البيئة، أم بسبب الديون العامة التي تحمل عبئها الأجيال

اللاحقة، أو بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية، مما يخلق ظروفاً صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر.

رابعًا: **التمكين**: التنمية تتم بالناس، وليس فقط من أجلهم.

ولذلك عليهم أن يشاركوا بشكل تام في القرارات والإجراءات التي تشكل حياتهم، وتبرز هنا بشكل خاص أهمية منظمات المجتمع المدني، وإمكانية المحاسبة، وتعديل المسار عند الضرورة، فالناس في التنمية ليسوا مجرد متلقي سلبي؛ بل عاملاً فعالاً في شكلها. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٥).

توظيف التربية في التنمية البشرية:

إن ثروة المجتمع لا ترتكز علي ما يخزنه من موارد طبيعية، ومادية فقط وإنما تشمل موارده البشرية أيضاً، وأن العنصر البشري هو أساس النهضة والتطور المادي للمجتمع،لذلك فإن سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الناجحة هي التي تقوم علي حسن استغلال واستثمار للعنصر البشري في المجتمع، وترجع الكثير من المدارس الاقتصادية ظاهرة تخلف المجتمعات إلي عدم الاهتمام بالفرد وتنمية قدراته واستثمارها في حل مشاكل ومعوقات المجتمع، حيث إن الاستثمار في العامل البشري يُعد من العوامل المهمة في تكوين رأس المال في المجتمع، وهو يدعو إلي توسيع إطار مفهوم رأس المال ليتضمن أيضًا الاستثمار في الصحة، والتعليم، والتدريب، وأيضًا لكي يتضمن الاستثمار في العنصر البشري، من هنا ينبع الاهتمام الفائق بالتعليم في جميع مراحله بحكم أنه مصدر الطاقة البشرية(زقاوة أحمد، ٢٠٠٧).

لقد أولي الاقتصاديون والاجتماعيون وكبار المفكرين أهمية بالغة للفرد المتعلم كعنصر مفعل لديناميكية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإذا كانت التنمية البشرية حسب ما يعرفها المجلس الاقتصادي الاجتماعي للأمم المتحدة هي عملية تنمية مهارات ومعارف، وقدرات أفراد الجنس البشري، فإن المكان الطبيعي الملائم لتحقيق هذه الخصائص هو النظام التربوي والتعليمي، فكلما ارتفعت نوعية التعليم وحقق نجاح في إكساب أفراده هذه الخصائص والسمات؛ كلما ارتفع مستوي التنمية

البشرية، ودفع الحركة الاقتصادية والاجتماعية إلي الأمام، لقد أُجريت عدة دراسات ميدانية تبحث العلاقة بين نوعية التعليم ومؤشرات التنمية، كان من بينها دراسة أريك هانوشيك، ودينس كيمكو(Hanushek Eric and Dennis Kimko, 2003)التي بحثت الفروق الدولية في نوعية التعليم خلال مجموعة من العوامل، وأثرها في تحقيق النمو السريع والمكاسب الاقتصادية التي تعود علي الدولة بعد(١٠ إلي ٢٠) سنة، وأثبت الباحثان وجود علاقة ارتباطية قوية بينهما، وقد أصبحت الدول تهتم بتطوير نوعية تعليمها لضمان تنمية بشرية فعالة، وقادرة علي تحقيق أهدافها الوطنية.

من هنا يمكن القول بأن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية فالتعليم أحد العوامل الرئيسة التي تدفع إلي التنمية .

وعليه فإن مناقشة دور التعليم في التنمية التربوية لا يمكن أن تكون مجدية دون أن نؤكد علي قومية القضية، وبأن التعليم هو المدخل الحقيقي والأوحد لتحقيق التنمية البشرية؛ ولذا يكون التعليم هدفاً أساسياً لتحقيق هذه التنمية، وقد لفت الانتباه إلي منظومة التربية(التي توحدت مع التعليم النظامي) باعتباره أداة لإحداث تلك التنمية بأسرع ما يمكن، وصارت تنمية التعليم نشاطًا يدعم ويعجل بالتنمية البشرية خلال الاهتمام بالتعليم والتوسع في المؤسسات التعليمية لإعداد جيل من العمالة المهرة في كل قطاعات الإنتاج والخدمات، باعتبار التعليم العصا السحرية للتنمية فالتعليم استثمار إنتاجي، ومن هنا فإن المجتمع المتعلم يستطيع أن يقدم القوي العاملة الجيدة واللازمة لسوق العمل من أجل تطويره وتنميته صناعيًا واقتصاديًا. (زاهر، ٢٠٠٣، ١٠: ١٢)

وبناءً علي ما سبق وحيث إن التربية لها دور أساسي في عملية التنمية البشرية، فلا بد من:

١ -إتاحة الفرصة أمام كل إنسان لتنمية قدراته، وإرساء حق التعليم المستمر للجميع.

٢ -إشاعة الحرية في المؤسسات الثقافية، والتعليمية، وترسيخ أسس الحوار الديمقراطي، ضماناً لرفع الكفاءة في العمل، وتجديده وتطويره.

٣ -القضاء علي الأمية؛ لأن الأمية تعتبر عائقاً من عوائق التنمية والتجديد فهي ميدان للتفكير المتعصب، والخرافي والسلطوي.

٤ -تأكيد علي سنوات التعليم الأساسي للجميع والتوسع والتنوع في مؤسسات التعليم الثانوي، والجامعي، والعالي؛ لمواجهة مطالب سوق العمل.

٥ -التقدير المتكافئ لمختلف الأنشطة المجتمعية وتكاملها ؛ لأن الإنسان كائن مركب من طاقات مختلفة: بدنية، وعقلية، واجتماعية، وروحية، ووجدانية، وتنمية هذه الطاقات يتطلب الوفاء باحتياجاتها البيولوجية والجسمية والمعنوية، وواقع تعليمنا يركز علي الإنسان الجزئي عن طريق تلقين وحشو الأذهان بالمعلومات (يوسف، ٢٠٠٥ ،٣٣).

معوقات التنمية البشرية :

إن معوقات التنمية البشرية هي كل ما يعطل التنمية البشرية، ويحد من حركتها ومساهمتها في التنمية العامة، وليس هناك من شك أن المعوقات متباينة كما وكيفا علي خط دراسات حالات التنمية في الدول المختلفة، ومن العسير تحديد أو حصر مجموعة واحدة من المعوقات تعطي نتائج متماثلة عند تطبيقها علي بيئات مختلفة، وعند التخطيط للتنمية يجب أن نضع في حساباتنا جيداً المعوقات التي قد تحول دون تحقيق أهدافها، وتحدد إحدى الدراسات أن أهم معوقات التنمية البشرية التي قد تصل إلي أمراض مزمنة في أربعة معوقات أساسية هي: الفقر، والأمية، والتلوث البيئى، وشروط التجارة العالمية غير المتكافئة، وأثرها على مستقبل اقتصاديات البلدان النامية. (United nations development programme, 2013, 68)

كما تعددت معوقات التنمية البشرية علي مستوي الدول النامية فى:

أ) **المعوقات الخارجية للتنمية البشرية مثل:** عمل الاستعمار على الإبقاء على حالة التبعية الاقتصادية والسياسية للدول النامية، وزيادة النفوذ الدولي على القرار الوطني.

ب) **معوقات ثقافية:** وتتمثل في متغيرات العوامل السلوكية، والقيمية، والثقافية التي تكمن في مجتمع، أو جماعة، أو أفراد، والجوانب السلبية التي تؤثر في العوامل السابقة (شريف، ٢٠٠٩، ٢٥).

ج) **المعوقات الاقتصادية للتنمية البشرية، وتتمثل في:** التبعية المفرطة للاقتصاديات الصناعية المتقدمة، وانخفاض الدخل القومي، وتدني نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي، ونقص الموارد المادية، ونقص الموارد البشرية المدربة، ونقص الموارد التنظيمية التي تتمثل في توزيع السلطة في المجتمع، ونقص الموارد التكنولوجية، وتلك الموارد التي تمثل أساس نجاح خطط التنمية.(الكفري، ٢٠٠٩، ٦٥)

د) **المعوقات السياسية منها:** الفساد السياسي، عدم توفير المناخ الديمقراطي. (**شريف، ٢٠٠٢، ٨٨**)

هـ) **معوقات تربوية منها** (الشراح، ٢٠٠٢، ٣٩١ :٤٠٧):

- عدم كفاءة النظام التعليمي.
- ضعف الإدارة التربوية.
- السياسة التعليمية.
- مهنة التعليم، وقصور دور المعلم.
- ضعف الإنفاق علي التعليم.
- غلبة التخصصات النظرية علي التعليم العربي، والافتقار إلي الجوانب التطبيقية، كذلك خلل في مخرجات التعليم، وارتباطه بسوق العمل.
- خلل في الدراسات العليا والبحث العلمي، وعدم القدرة علي التنبؤ باتجاهات البحث العلمي مستقبلاً في الدول النامية يجعل الخبرة البحثية غير ممتعة، وبدون جدوى.

و - **معوقات تتعلق بخطط التنمية البشرية نفسها:**

أي معوقات تتعلق بمضمون خطط التنمية البشرية وأسلوب تنفيذها، وتتمثل في:

١ -عدم التوازن بين جوانب خطط التنمية البشرية، فقد يتم التركيز علي الجانب الاقتصادي مثلاً عن الجوانب الأخرى.

٢ -اهتمام خطط التنمية البشرية علي حساب الريف.

٣ -عدم مرونة خطط التنمية البشرية؛ مما قد يؤدي إلي توقفها أمام أي عائق.

٤ -قيام خطط التنمية البشرية علي أساليب تقليدية، وعدم قدرتها علي استخدام التكنولوجيا الحديثة لدفع عجلة التنمية.

٥ -تقليد النماذج التنموية في الدول العظمي دون مراعاة اختلاف البيئة أو النواحي الثقافية والاجتماعية.(غنايم، ١٩٩٩، ٨)

وسائل وآليات تحقيق التنمية البشرية :

يمكن توظيف القدرات البشرية بشكل فعال في بلدان العالم الثالث عند القيام بالآليات التالية: (الببلاوي ،١٩٨٩، ٣٩٩:٣٩٨)

- **خلق فرص عمل منتمية ومناسبة وكافية:**

إذ إن ذلك يمثل المدخل المناسب لتحقيق نمو اقتصادي مطرد، وعلي الجانب الآخر يمثل الآلية الأكثر قدرة علي الوصول للتوزيع العادل للثروة والدخل؛ تحقيقاً للعدل الاجتماعي بين الناس من خلال إشباع الحاجات الأساسية للفئات المحرومة والمهشمة.

- **الاعتماد علي التكنولوجيا المناسبة:**

إن توظيف القدرات البشرية الفاعلة، يتوقف إلي حد بعيد علي اختيار التكنولوجيا الملائمة لتحقيق أكبر عائد اقتصادي واجتماعي ممكن، فلابد من العمل علي تحقيق الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا المحلية، والعمل علي توليد تكنولوجيا جديدة تنبع من الواقع وتعبر عن متطلباته، ويمكن استيراد التكنولوجيا المناسبة دون

تقليد غير متبصر،ومن المتوقع أن تُسهم الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في هذه البلدان في هذا الأجر.

- **تهيئة البيئة الاجتماعية والسياسية المواتية لتحقيق التنمية البشرية:**

إن تهيئة البيئة الاجتماعية والسياسية المواتية للتنمية البشرية أمر علي جانب كبير من الأهمية، فالتنمية تطلب حركة كل المجتمع نحو أهداف محددة، وتتحقق هذه الحركة خلال تضامن جميع الجهود، فالبيئة الاجتماعية والسياسية المطلوبة لتحقيق التنمية البشرية، هي بيئة غير محبطة يشعر فيها الأفراد بالأمن والأمان وبأنه لا حكم علي فكر، ولا مصادرة للرأي، ولا استغلال للجهد، ولا سطو علي الاجتهاد، ولا إعلاء لصاحب نفوذ علي حساب خبرة.

وعندما يشعر المجتمع بأنهم شركاء في ثمار هذه التنمية، فإنهم سوف ينطلقون نحو البذل والعطاء، والانتقاء والإبداع، والتجديد، والتأصيل من أجل تحقيق المزيد كماً والأفضل نوعاً من ثمار التنمية البشرية.

العلاقة بين التعليم والتنمية البشرية :

يعد التعليم والتنمية وجهان لعملة واحدة، فبدون تعليم جيد لن يكون هناك تنمية، وجودة التعليم هي عنوان جودة المنتج البشري، فإذا لم يوجد تعليم جيد لن يكون هناك منتج بشري، فالتعليم وسيلة لإكساب الفرد المهارات المختلفة، فالمورد البشري أهم مورد في معدلات التنمية، وبدونه تختل العملية الإنتاجية، فالتعليم أهم مخصب للتنمية، حيث يؤثر في الصحة، ومستوى المعيشة ونظافة البيئة، وصحة الإنسان، والحرية والديمقراطية، والتعليم الجيد هو عنوان جودة الحياة فالتعليم مرتبط بجميع مناحي الحياة.

فالتعليم الجيد يخلق فرص عمل، ويساعد علي التنبؤ بالوظائف الجديدة، وعلي المرونة في التوظيف، الكثير لا يفهم وظيفة المدرسة (ففي اعتقادهم أن العلم للعلم)، ولكن الحقيقة أن العلم للعمل وللإنتاج وللتنمية، وكلما زادت جودة التعليم

والمنتج التعليمي، كلما ارتفع مستوى التنمية البشرية. فلا تنمية بلا بشر، والبشر يجب أن يكونوا متعلمين تعليماً جيداً حتى تتحقق التنمية البشرية(عبد الموجود، ٢٠٠٧، ٢٩٣:٢٩٥).

ولكي تكون مناهجنا مختلفة ومتطورة، يجب أن تقوم بالآتي: يجب أن نغير منها لتنمية الطاقات والإمكانات ، ويجب أن ننتج أفراداً منتجين يتعاملون مع مؤسسات المجتمع، لكن الواقع يشير إلي أن المناهج لا تعد للمهارات التي يحتاجها القطاع الخاص، ولا يوجد في سوق العمل فرص متكافئة بين الشباب والفتيات مما أدي لظهور البطالة.

إذن فإن المناهج التنموية هي المناهج الدراسية التي تحتوي علي أهداف وقضايا تنموية، أي متعلقة بالتنمية البشرية في المجتمع، وفيما يلي توضيح لذلك:

١ -تعدد الآراء والأفكار التي تنادي بضرورة وضع مادة التنمية البشرية كمادة جديدة ضمن المناهج الدراسية، وبها أنشطة تكون علي شكل تقديم مشروع، أو حل مشكلة مجتمعية، أو ابتكار، من خلال ذلك يمكن أن نجد جيلًا جديدًا مفكرًا ومبدعًا ولو بمادة واحدة.

٢ -توصيات المشاركين في المؤتمر العربي السادس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم نحو التنمية المستدامة في الوطن العربي بأهمية ربط البحوث التربوية بمشكلات المجتمع، وعقد دورات عمل تدريبية للمعلمين حول إدماج مفاهيم التنمية البشرية في مناهج التعليم فيما يصطلح عليه حديثًا "المناهج التنموية"، وهذا فالمؤتمر يعكس الاهتمام بتحسين الأداء التعليمي في الوطن العربي وتحقيق الجودة الشاملة في الإنتاج، والخدمات للدخول في سوق المنافسة. (مجموعة باحثين، ٢٠٠٦)

٣ -كما أكدت توصيات منتدى الإصلاح في رؤيته لتطوير التعليم قبل الجامعي علي دمج مفاهيم وقيم التنمية البشرية في مناهج التعليم، والاهتمام بدمج القضايا المعاصرة في المناهج الدراسية مثل: حقوق الإنسان، والبيئة، والصحة .

ومن توصيات المؤتمر: استخدام المناهج المناسبة والمتطورة التي تسمح بحرية الابتكار والإبداع لتلاميذ مصر، وتبني بداخلهم القدرة علي المبادرة الفردية واحترامها، والتنافس الشريف، والرغبة في تعليم الذات، والاستمرار في ذلك طول العمر،كذلك تنمية المهارات المختلفة حسب متطلبات سوق العمل لدي التلاميذ، والوصول بالتعليم إلي المستوي العالمي التنافسي، وجعله تعليماً جاذباً (منتدي الإصلاح العربي،٢٠٠٤).

٤ -كما طرحت القمة العربية التنموية بالكويت(٢٠٠٩م) عدة مقترحات بشأن دمج المفاهيم التنموية في المقررات الدراسية مثل ظاهرة الاحتباس الحراري، وإدماجها في المقررات الدراسية.

-تدعيم عقد التعليم والتنمية المستدامة(٢٠٠٥ - ٢٠١٤)، وتشمل التربية المائية، وكيفية إدماجها في المقررات الدراسية.

-مواجهة قضية العشوائيات في الدول العربية بواقعها الحالي، وخلق فرص عمل محلية في مناطق العشوائيات، ودراسة أنماط النمو السكاني للعشوائيات في ظل متغيرات متعددة، وتوجيه الخدمات اللازمة للعشوائيات .

- تنمية الوعي وتعديل السلوكيات البيئية تجاه قضية المخلفات الصلبة.

- إنتاج مادة تعليمية للموضوعات السابقة علي هيئة أنشطة تعليمية تمارس في رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي والثانوي. (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٩)

٥ -كما دعا المؤتمر الثالث للتربية والتعليم ببيروت (٢٠٠٦) "التعليم والتنمية المستدامة" إلي تفعيل العمل العربي المشترك ومناقشة أهم الملامح التي يمكن الاسترشاد بها في رسم رؤي مستقبلية لتفعيل العلاقة بين الأنظمة التعليمية العربية، ومتطلبات التنمية البشرية(مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٦).

الدراسات الاجتماعية والتنمية البشرية:

إن العلاقة بين كل من التنمية والدراسات الاجتماعية والتخطيط قد تمخضت عن عدة أفكار ومفاهيم منها فكرة التنمية الإقليمية المتكاملة التي تتمثل في

عملية توزيع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم ما توزيعًا متساويًا بقدر الإمكان علي كافة أجزاء هذا الإقليم، من أجل تحقيق التنمية المتوازنة، وهي الفكرة التي طُبقت في العديد من الدول، وذلك بدءًا من التنمية علي مستوى الأقاليم الصغيرة انتهاءً بالإقليم ككل علي المستوى المركزي، ومن ثم فإذا تحققت التنمية في أقاليم الدولة أو في مناطقها، فإن المحصلة النهائية هي تحقق التنمية الكلية في هذه الدولة، وذلك من وجهة النظر المكانية(عبد العال، ٢٠٠٨، ١: ١٦).

المحور الثانى: التعليم الإعدادي المهني

يقوم التعليم المهني على توثيق العلاقة بين التعليم والعمل المنتج،وتعرف مصادر الثروة في البيئة المحلية والتدريب على استثمارها، وأن الفرد في هذا المجتمع يقوم باحترام وتقدير العمل بمعناه الواسع دون تفضيل لبعض مجالاته، كما يقوم باختيار عمله على حسب قدراته ومهاراته واستعداداته .

والتعليم الإعدادي المهني شديد الارتباط بالمنظمات الأخُرى التربوية والمهنية وبالحكومة المركزية والسلطات المحلية (مدبولي، ٢٥، ٢٠٠١)، حيث إن التعليم المهني يحتاج لدعم مالي من قبل هذه المؤسسات، وذلك من أجل توفير فرص عمل للتلاميذ بعد انتهاء الدراسة ، فالتعليم المهني هو أفضل إعدادا لمدى واسع من الوظائف والمهن، والتدريب في هذا التعليم يهدف إلى إعداد شخص ما لمهنة موجودة بالفعل، ويرى آدم سميث أن التعليم المهني مهم عندما أوضح أهمية زيادة المهارة اليدوية الناشئة عن التعليم والتدريب في رفع الكفاءة الانتاجيه للعامل(فهمى، ١٩٩٧، ٢٧٤).

وقد اهتم التعليم الإعدادي المهني بالجوانب الآتية:

-تأكيد التربية الدينية، والوطنية، والسلوكية .

- تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل .

- التنويع بين المجالات العملية والمهنية .

- ربط التعليم بحياة التلاميذ والبيئة.

أهداف التعليم المهني:

يهدف التعليم المهني إلي مجموعة من الأهداف العامة والإجرائية على النحو التالى:

أولاً: الأهداف العامة للتعليم المهني :

-استكمال مرحلة الإلزام للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة، والذين تكرر رسوبهم في مدارس العاديين.

- تزويد التلاميذ بالمهارات الملهي ذات الصبغة الإنتاجية التي تتناسب مع قدراتهم.

-معاونة التلاميذ ذوي الميول، والمهارات العملية علي تنميه قدراتهم .

- تعويد التلاميذ علي احترام العمل.

-تعريف التلاميذ مجالات العمل المختلفة في بيئتهم.

-تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ في جميع النواحي.

-إنماء القيم، والاتجاهات السلوكية، والاجتماعية، والخلقية.

- معرفه، وفهم ظروف، ومشكلات المجتمع.

- بناء التلميذ من خلال التنمية الشاملة.

-إعداد الأيدى العاملة الماهرة والمتدربة . (بديوى، ١٩٩٩، ٢٨٤)، و(عوضين، ٢٠٠٠، ٢٢)، و(صيام، ١٩٨٨، ١٢٢)، و(خالد محمد يونس، ٢٠٠٢، ٧٦)

ثانياً: الأهداف الإجرائية للتعليم المهني :

-تطوير المناهج وأساليب التعليم بما يواكب التطورات الحديثة .

-تقديم مناهج علمية تدريبيه للتلاميذ .

-تثقيف التلاميذ وتهيئتهم من النواحي المهنية، وإكسابهم العديد من الخبرات.

- تنميه قدرة التلميذ علي اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته .

- غرس الانضباط والطاعة في التلاميذ مما يساعد على الكد والمثابرة.
-تنمية الشخصية المتكاملة، وتدعيم الجانب الإنساني .
- غرس الانتماء للعمل في نفوس التلاميذ .
- نشر الثقافة المهنية لجميع العاملين في القطاعات المختلفة .
- تنمية المهارات الوظيفية من خلال التدريب . (رشاد، ١٩٩٠، ٣٣)، و(عزت، ١٩٩٠، ٥٥)، و(الخطيب، ١٩٨٩، ٢١)

ومما سبق فإنه يمكن تأكيد أن التعليم المهني يهدف إلى:

- إعداد التلاميذ للدخول إلي سوق العمل عن طريق تنمية قدراتهم ومهاراتهم.
-لا يشتق أهداف التعليم المهني من فراغ حيث إنه يخدم المجتمع الذي يعيش فيه .
-يشتق التعليم المهني مفاهيمه من القوى الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية الموجودة في المجتمع .

أهمية التعليم المهني للتلميذ والمجتمع:

أولاً : بالنسبة للتلميذ :

-مساعدة التلاميذ من أجل الحصول علي مهن معينه تساعدهم في حياتهم العملية .
- السعي لتدعيم بعض المضامين التي تندرج تحت قيمه العمل واحترام الوقت .
- المساهمة في تنميه المهارات الفكرية، واليدوية، والبدنية .
- إعداد التلاميذ للمواطنة المنتجة خلال ربط التعليم بالمجتمع، المساعدة تطوير وعي التلاميذ وتزويد فهمهم للتركيب والعناصر التي تحدد طبيعة مجتمعهم .
- السعي لتنمية معارف التلاميذ ومهاراتهم العملية خلال تنمية قيمهم واتجاهاتهم ومهاراتهم العملية.

- تزويد التلاميذ بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات التي تتفق مع ظروف البيئة. (إسماعيل، ١٩٩٧، ٢٦٥)، و(هنيدي، ١٩٩٤، ٤٠٤)، و(وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠، ٧٥)

ثانيًا : بالنسبة للمجتمع :

-يعالج الخلل الظاهري في هيكل قوة العمل بالمجتمع .

- أداة لتماسك المجتمع، حيث يساعد التلاميذ علي مواجهه متطلبات الحياة .

-الإسهام في الأنشطة الانتاجيه داخل المجتمع، وتقويه التكامل الاجتماعي والقومية . (الخطيب، ١٩٨٩، ٤٥)، و(حجى،١٩٩٩، ٢٨٩)، و(الحيله، ١٩٩٨، ٧٦)

خصائص تلاميذ المدارس الإعدادية المهنية :

عَرف (عبد المؤمن، ١٩٨٦، ٥٤) تلاميذ الإعدادية المهنية بأنهم: "التلاميذ الذين تخلفوا في مدارس التعليم الأساسي؛ لذا فإنهم يلتحقون بالمدارس المهنية، ونطلق عليهم المتأخرون دراسياً" .

ويمكن إيجاز خصائص التلاميذ في المدارس الإعدادية المهنية فيما يأتي:

أولاً : الخصائص الجسمية :

-أقل طولاً، وأثقل وزنًا، واقل تناسقًا.

- ضعف السمع، والبصر، وسوء التغذية.

-ضعف الشم، والتذوق، وعيوب الكلام.

-معدل النمو لديهم أقل من العاديين.

ثانيًا : الخصائص العقلية :

-انخفاض نسبه الذكاء عن المتوسط بين (٧٠ : ٩٠) .

-ضعف القدرة علي التفكير .

-عدم القدرة علي التصور والتخيل .

- ضعف القدرة علي الفهم والاستيعاب .
- عدم النضج العقلي .
- عدم القدرة علي التركيز لمدة طويلة .

ثالثًا : الخصائص الانفعالية :

-سرعه الانفعال وشدة الحساسية والخجل .
- الكبت والخمول والبلادة .
- قله الانجاز والتحصيل المتدني .
- تكوين اتجاهات سلبيه نحو المدرسة والمجتمع .
- الإحساس بالفشل، والعجز، والنبذ من المدرسة .
-الشعور بالإحباط، واليأس، وعدم تقبل الذات.

رابعًا : الخصائص الاجتماعية :

-الأنانيه وعدم تحمل المسئولية .
- عدم الولاء للجماعة سواءً الفصل أم المدرسة .
- أقل تكيفاً مع أقرانه .
- يميل إلي تكوين علاقات وقتيه ومتقلبة .
- يفتقر إلي الدافعية والطموح . (سليمان، ٢٠٠١، ١٣٧: ١٤١)، و(عبد المجيد، ١٩٩٥، ٧٥)، و(دمنهورى، ١٩٩٥، ١١٣: ١١٨)

وبعد الإشارة إلي خصائص التلاميذ في المدارس الإعدادية المهنية كان لابد من عرض خصائص مناهج التعليم المهني؛ لكى يكون هناك توافق بين خصائص التلاميذ وخصائص المناهج.

خصائص التعليم المهني:

-**الاهتمام بالمنهج:** تركز مناهج التعليم المهني علي المنتج، أو المخرجات، ولا يقاس المنهج بالتحصيل الأكاديمي فقط .

-**التركيز:** التعليم المهني والفني لا يقتصر علي تنمية المعارف في مجال معين، وإنما يهتم بمساعدة التلاميذ علي تنمية قدر متسع من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم .

-**مواكبة التغيرات التكنولوجية:** استجابة التعليم المهني للمتغيرات التكنولوجية في المجتمع خاصة بعد الثورة الصناعية ودخول المفاهيم التكنولوجية في حياتنا اليومية (الشافعي، ١٩٩٣، ٣٩: ٤٠)، و(غنيمه، ١٩٩٦، ٩٦: ٩٧).

الاتجاهات العالمية المعاصرة في بناء مناهج التعليم المهني :

أولاً : معايير المحتوى المهني :

١ -**الصدق :** يجب أن يقوم مصممي المناهج بتحديد صحة وسلامة المعارف والمهارات، والاتجاهات الخاصة بمحتوى المنهج .

٢ -**الارتباط :** إعطاء قيمة أكبر لبعض المعارف، والمهارات والاتجاهات أكثر من غيرها .

٣ -**القيمة:** هي المعيار الأساسي في اختيار المنهج فالتعليم عمليه إنسانيه.

٤ -**الحاجات :** تعد الحاجات معيار لتحديد محتوى المنهج أكثر من غيرها لتحديد الأهداف ومنها : الحاجات العادية ، الحاجات التي تعبر عنها الخبراء بالأداءات المهنية ، الحاجات المحسوسة .

٥ -**التوازن :** وجود توازن بين النظرية والتطبيق والتوازن بين عناصر المنهج والأهداف .

٦ -**الشمول :** ويكون في المعرفة والمهارات والاتجاهات .

٧ - **العمق :** لابد من العمق في مستويات المعرفة عند اختيار محتوى المنهج. (الشافعى، ١٩٩٣، ٣٩: ٤٠)، و(مجاهد، ٢٠٠١، ٨٧)، و(غنيمه، ١٩٩٦، ٩٦: ٩٧)

وهناك ثلاث اتجاهات عالمية معاصرة لتحقيق هذا النوع من التعليم، وإعداد منهج له وهي:

-اتجاه يعتمد علي المواد الدراسية .

- اتجاه يعتمد علي تحليل العمل الذي يؤديه الخريج .

- اتجاه يعتمد علي مفهوم التعليم للمستقبل المهني . (مجاهد، ٢٠٠١، ٨٧)، و(ليونارد كانتور، ١٩٩٥، ٨٣)، و(المنظمة العربية والإسلامية، ١٩٩٧، ١٠٥)

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

تناولت الباحثتان في هذا الجزء عرضًا لأهم إجراءات الدراسة الميدانية، ونتائج تطبيق أدوات الدراسة التقويمية التى تم التوصل إليها كما يأتي:

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على:

ما متطلبات التنمية البشرية التي ينبغي توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية؟

تم عرض الخطوات التي تمت لإعداد قائمة متطلبات التنمية البشرية اللازم توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، ويمكن توضيح تلك الخطوات على النحو الآتي:

١ – تحديد الهدف من إعداد القائمة:

يتمثل الهدف من إعداد القائمة تحديد متطلبات التنمية البشرية الأكثر ارتباطًا بطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية.

٢ – مصادر اشتقاق قائمة المتطلبات :

لاشتقاق وتحديد قائمة متطلبات التنمية البشرية اللازم توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية،تم القيام بالخطوات الآتية:

١ - فحص وتحليل العديد من الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت قائمة متطلبات التنمية البشرية اللازم توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية.

٢ - فحص وتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية (بصفوفها الثلاث) لتحديد متطلبات التنمية البشرية المرتبطة بطبيعة هذه المقررات .

٣- الصورة الأولية لقائمة متطلبات التنمية البشرية:

من خلال الخطوات السابقة أمكن التوصل إلى صورة أولية لقائمة متطلبات التنمية البشرية اللازم توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على تسعة محاور رئيسة هي : التنمية البيئية، والتنمية العمرانية، والتنمية السياحية، والتنمية التجارية، والتنمية الاستثمارية، والتنمية التسويقية، والتنمية العلمية، والتنمية الأخلاقية، والتنمية الوطنية.

٤ – عرض قائمة متطلبات التنمية البشرية على المحكمين :

بعد إعداد الصورة الأولية لقائمة متطلبات التنمية البشرية اللازم توافرها في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في علم النفس ، وكذلك بعض من مدرسي وموجهي الدراسات الاجتماعية ، وذلك لإبداء آرائهم حول:

- مناسبة أو عدم مناسبة القائمة لطبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية ، وكذا طبيعة نمو التلاميذ بالمرحلة الإعدادية المهنية .
- الاقتراحات أو التعديلات التي يمكن إحداثها في قائمة متطلبات التنمية البشرية سواء أكان ذلك بالتعديل، أم الإضافة، أم الحذف.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات يمكن إيجازها فيما يأتي:

- ضرورة تعديل صياغة بعض المفردات .
- ضرورة تحديد بعض المتطلبات الفرعية .
- إضافة بعض المتطلبات الفرعية .
- أجمع معظم المحكمين على أن معظم متطلبات التنمية البشرية الواردة بالقائمة تناسب طلاب المرحلة الإعدادية المهنية، ومرتبطة بطبيعة الدراسات الاجتماعية .

وقد تم القيام بإجراء التعديلات السابقة في ضوء آراء المحكمين ، وبناء على ذلك تم إعداد القائمة في صورتها النهائية(*)، وقد اشتملت القائمة الرئيسة على تسعة متطلبات أساسية، كما شمل كل متطلب رئيس على مجموعة من المؤشرات، أو العناصر، او المتطلبات الفرعية التى بلغ عددها الإجمالى (١٠٩) عنصراً أو متطلب.(انظر ملحق ١).

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثانى، والذى نص على :

إلى أى مدى تراعى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية الحالية متطلبات التنمية البشرية؟

قامت الباحثتان بعد فحص وتحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية بالتحقق من مدى مراعاة محتوى هذه المقررات لمتطلبات التنمية البشرية اللازم توافرها فيها، وقد تم التوصل إلي إجابة هذا السؤال خلال التحليلات الآتية باستخدام أدوات الدراسة التقويمية:

أولاً: أداة تحليل المحتوى:

تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية:

أ – تعريف تحليل المحتوى :

(*) انظر ملحق (١) السادة المحكمين

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وهو من أساليب البحث العلمى في العلوم الإنسانية، فهو يهدف أساساً إلى تعرف الاتجاهات الخاصة بالمادة التى يتم دراساتها وتحديد خصائصها بطريقة علمية (طعيمة، ١٩٨٧ ، ١١).

وقد تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحديد مدى توافر متطلبات التنمية البشرية بمقررات الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية المهنية. فقد تعددت تعريفات أسلوب تحليل المحتوى، فعرف بأنه أسلوب بحثى يهدف إلى تعرف على المكونات أو العناصر الأساسية للمواد التعليمية بطريقة كمية منظمة وفق معايير محددة مسبقاً. (عبد الحميد ، ١٩٨٥ ، ١٩٩)

كذلك يُعرف أسلوب تحليل المحتوى على أنه أحد أساليب البحث العلمى الذى يهدف إلى الوصف الموضوعى والمنظم والكمى لمضمون ظاهر داخل المادة. (طعيمة، ٢٠٠٤ ، ٧٠)

وبذلك فإن أسلوب تحليل المحتوى يتميز بأنه أسلوب للوصف، وأسلوب موضوعي ومنظم وكمى وعلمى ، يتناول الشكل والمضمون، كما أنه أسلوب يتعلق بظاهر النص، كما يستخدم في العلوم الاجتماعية (طعيمة، ١٩٨٧، ٢٤ : ٣٧ ، طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٧١ : ٧٣).

ويُقصد بتحليل المحتوى في هذه الدراسة: مجموعة الإجراءات التى تستخدم لتحليل أهداف ومحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية (بصفوفها الثلاث) تحليلًا كميًا وكيفيًا في ضوء متطلبات التنمية البشرية، بهدف تحديد مدى توافر تلك المتطلبات بها .

ب -تصميم أداة التحليل :

في ضوء متطلبات التنمية البشرية، وبعد الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتطلبات التنمية البشرية، تم إعداد استمارة التحليل .

جـ -إجراءات التحليل :

عند تحليل أهداف ومحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية تم التحليل وفقا للخطوات الآتية:

١ -**تحديد فئات التحليل** : التحليل تم في ضوء متطلبات التنمية البشرية، لذا فإن محاور المتطلبات وما يندرج تحتها هى فئات تم التحليل في ضوئها.

٢ -**تحديد وحدة التحليل** : تعد الفقرة (Paragraph) من وحدات التحليل التي تستخدم في أسلوب تحليل المحتوى ، وهى جملة، أو أكثر تعبر عن فكرة، أو عدة أفكار فرعية تندرج تحت الفقرة الأساسية، وقد تم اتخاذ الفقرة كوحدة تحليل بسبب :

- الفقرة وحدة تحليل مناسبة لتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية .
- تناسب طبيعة الدراسة الحالية .
- هى الوحدة الطبيعية لإعطاء المعنى.
- استخدامها في العديد من الدراسات بمجال الدراسات الاجتماعية. (عبد المنعم، ١٩٩٣)، و(عيد الديب ،١٩٩١)

٣ - **تحديد وحدة السياق** : اتخذ الدرس التعليمى كوحدة للسياق، ووحدة السياق هى أكبر جزء من المضمون يمكن فحصه للتعرف على وحدات التحليل. **(طعيمة، ١٩٨٧ ، ص١٠٧)**

٤ - **تحديد وحدة التعداد** : اتخذ التكرار وحدة التعداد، فعند ظهور فكرة في فقرة ما تشير إلى المتطلبات يعطى تكرارا بوضع علامة (✓) في الخانة المقابلة لها وخانة التكرارات وذلك في جداول خاصة بالاستمارة التى أعدت لتسجيل نتائج التحليل.

٥ - **تحديد عينة التحليل** : تتمثل عينة التحليل في:

- الأهداف الخاصة بمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في الصفوف (الأول ، الثاني، الثالث) الإعدادي.

- محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا، التاريخ)، كما هو متضمن بالكتب المقررة في العام الدراسى(٢٠١٣ / ٢٠١٤) .

٦ - **إعداد أداة التحليل** : تم إعداد استمارة خاصة لتحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، وهذه الاستمارة تصمم لجمع بيانات ورصد معدل التكرارات في المواد المراد تحليل محتواها .

والاستمارة عبارة عن جدول يتضمن جزئيين :

- الأول أفقي : يمثل محاور متطلبات التنمية البشرية .
- الثاني رأسي : يمثل وحدات السياق " الدروس العلمية التي تتضمنها المقررات " .

وهذه الاستمارة قُسمت إلى ثلاثة أجزاء تبعا للصفوف الدراسية الثلاث بالمرحلة الإعدادية المهنية.

٧ - **تحديد قواعد وأسس التحليل** : تم تحديد عدة قواعد وأسس لعملية التحليل حتى تساعد على تحقيق ثبات عالٍ لأسلوب تحليل المحتوى، وفيما يأتي توضيح لتلك الأسس والقواعد:

- قراءة كل موضوع قراءة جيدة وتقسيمه إلى فقرات .
- قراءة كل فقرة من الفقرات قراءة دقيقة حتى يتضح معناها .
- إن كانت الفقرة تنطبق على بنود المتطلبات تُسجل في استمارة التحليل .
- لا يتم اعتبار أهداف الدرس فقرة .
- الخرائط، والصور، والجداول، والأنشطة تدخل في نطاق التحليل لاحتمالية أن تنطبق عليها أحد بنود المتطلبات .
- إن كانت مقدمة الوحدة الدراسية (التي تتضمن مجموعة من الدروس) تحمل فكرة، فإنها تعد فقرة مستقلة تضاف إلى مجموع فقرات الدرس الأول.
- الأسئلة التي تأتى في سياق المحتوى تعد فقرة مستقلة .
- إذا تكرر السؤال لنفس الفقرة يعد السؤال المكرر فقرة واحدة .

- لا تستبعد الأسئلة التي تأتى في نهاية كل درس، أو وحدة من عملية التحليل .
- تستبعد العناوين الرئيسة.
- إن كان العنصر أو الخاصية مفصلة تُعد فقرة مستقلة ، أما إن كان غير مفصل لا يعد فقرة مستقلة .
- الفقرة الكبيرة تقسم إلى فقرات متوسطة مستقلة .

٨ - **عملية التحليل** : في أثناء القيام بعملية التحليل تم مراعاة الآتية:

- قراءة لكل درس تعليمي على حدة قراءة جيدة .
- تحديد الفقرات الموجودة بكل درس .
- إعادة قراءة الدرس في ضوء الفقرات المقسمة .
- قراءة كل فقرة من الفقرات قراءة دقيقة حتى يتضح معناها .
- إن كانت الفقرة ينطبق عليها إحدى محاور المتطلبات فيتم رصدها.
- يتم تفريغ البيانات السابقة في الاستمارة الخاصة بذلك .

د -موضوعية التحليل

تشير موضوعية التحليل إلى تحديد ثبات وصدق التحليل (Reliability and Validity) ولتحقيق ذلك تم القيام بالإجراءات التالية :

١- ثبات التحليل : من أكثر الطرق شيوعاً للتأكد من ثبات التحليل الطريقتين التاليتين:

الطريقة الأولى : تم إجراء التحليل مرتين على نفس المحتوى ثم تحديد العلاقة بينهما وهذه العلاقة يعبر عنها بدرجة تشير إلى معامل الثبات بين التحليلين، ومع ارتفاع تلك الدرجة يكون معامل الثبات عاليا ، ويُقاس ذلك بعدة أساليب إحصائية مثل معادلة هولستى Holisti (نقلا عن: طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٦):

$$ر = \frac{٢ (ف_{١-٢})}{ت١ + ت٢}$$

حيث يشير :

ر : لمعامل الثبات

ف١ ـ٢ : عدد مرات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني .

ت١ : عدد التكرار في التحليل الأول .

ت٢ : عدد التكرار في التحليل الثاني .

وكان الفاصل الزمني بين التحليلين لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية بصفوفها الثلاثة بالمرحلة الإعدادية المهنية بالصفين الدراسيين الأول والثاني (٣٠) يوما.

الطريقة الثانية : التحليل بواسطة أحد الزملاء بهدف تحديد الاتفاق والاختلاف بين (الزميل) ، وتحليل الباحثة الأولى ، ويمكن استخدام معادلة هولستى السابقة .

وقد تم استخدام الطريقة الأولى لحساب ثبات معيار التحليل ، والذي يقصد به ارتفاع احتمالية التوصل لنفس النتائج مع استخدام نفس الأسلوب ونفس الإجراء ، وقد تم حساب ثبات التحليل باستخدام طريقة إعادة التطبيق Test - Restest حيث تم إجراء التحليل مرتين لنفس المحتوى بفاصل زمني شهرين ، وقد استخدم في ذلك المعادلة الإحصائية التالية لهولستى Holisti.

وفي هذا الجانب رأى عامر الشهراني وسعيد السعيد (١٩٩٧، ٣١٦) أنه إذا زادت نسبة الاتفاق بين الملاحظتين عن (٧٠٪) في كل مهارة من المهارات الرئيسة التي شملتها بطاقة أو أداة تحليل المحتوى، دل ذلك على ارتفاع معامل ثبات الأداة، أما إذا قلت نسبة الاتفاق عن (٧٠٪) دل ذلك على انخفاض معامل ثباتها، ومن ثم فإنها تحتاج الى تعديل. والجدول (١) يبين معاملات الثبات باستخدام المعادلة السابقة :

جدول (١)

تكرار الفقرات بالمرحلة الإعدادية المهنية بصفوفها الثلاثة التي انطبقت على متطلبات التنمية البشرية في التحليلين الأول والثاني ، ومعامل ثبات تحليل كل صف دراسي ، ومعامل ثبات التحليل ككل

البيانات / الصف الدراسي	التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	معامل الثبات
الأول الإعدادي	٧٠٠	٧١١	٦٩٠	٠,٩٨
الثاني الإعدادي	١٠٢٧	١٠٤٧	١٠٠٦	٠,٩٧
الثالث الإعدادي	١٣٩٤	١٤٠٤	١٣٨٩	٠,٩٩
المجموع	٣١٢١	٣١٦٢	٣٠٨٥	٠,٩٨

يتبين من الجدول (١) أن نسبة الاتفاق بين المحكمين (ثبات التحليل) بلغ (٠,٩٨) وهي نسبة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها مما يدل على صلاحية بطاقة أو أداة تحليل المحتوى.

٢ – عرض نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية البشرية:

نعرض فيما يأتي نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية وذلك على النحو الآتي :

المحور الأول : تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي المهني (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٣– ٢٠١٤).

المحور الثاني : تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي المهني (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣ – ٢٠١٤).

المحور الثالث : تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعداد المهني (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣ – ٢٠١٤).

وفيما يأتي توضيح نتائج ذلك التحليل :

المحور الأول : تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي المهني في ضوء متطلبات التنمية البشرية.

أسفرت عملية تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي المهنى عن عدة نتائج يشير إليها الجدول الآتي :

جدول (٢)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي المهني

الفرع	الجغرافيا						التاريخ			
الوحدات / المتطلبات	كوكب الأرض	المناخ	خريطة مصر الطبيعية	النشاط البشرى	المجموع الكلى	تاريخ مصر في العصر الفرعونى	من مظاهر الحضارة المصرية القديمة	من مظاهر الحضارة المصرية القديمة	تاريخ مصر وحضارتها في عصرى البطالمة والرومان	المجموع الكلى
	(٤٥)	(٥١)	(٦٤)	(١٨١)	(٣٤١)	(١٢٧)	(٧٠)	(٨٠)	(٩٣)	(٣٧٠)
مفهوم وماهية التنمية البشرية	٣	٢	٤	١٠	١٩	٢	٣	٥	٦	١٦
أنواع التنمية البشرية	٢	٢	٥	٨	١٧	٦	٦	٢	٤	١٨
المحور الأول: التنمية البيئية	٥	١١	٣	٢	٢١	-	١	-	-	١
المحور الثاني: التنمية العمرانية	-	-	-	٣	٣	١	-	-	-	١
المحور الثالث: التنمية السياحية	-	-	٢	٦	٨	٣	-	-	-	٣
المحور الرابع: التنمية التجارية	-	-	-	١	١	٢	٤	-	٥	١١
المحور الخامس: التنمية الاستثمارية	-	-	-	-	-	-	١	-	١	٢
المحور السادس: التنمية التسويقية	-	-	-	٥	٥	-	-	-	-	-

الفرع	الجغرافيا						التاريخ			
الوحدات / المتطلبات	كوكب الأرض	المناخ	خريطة مصر الطبيعية	النشاط البشرى	المجموع الكلى	تاريخ مصر في العصر الفرعونى	من مظاهر الحضارة المصرية القديمة	من مظاهر الحضارة المصرية القديمة	تاريخ مصر وحضارتها في عصرى البطالمة والرومان	المجموع الكلى
	(٤٥)	(٥١)	(٦٤)	(١٨١)	(٣٤١)	(١٢٧)	(٧٠)	(٨٠)	(٩٣)	(٣٧٠)
المحور السابع: التنمية العلمية	٣	٥	٢	٣	١٣	٢	٢	٥	٣	١٢
المحور الثامن: التنمية الأخلاقية	-	-	٣	٤	٧	٣	٥	٨	٤	٢٠
المحور التاسع: التنمية الوطنية	-	-	١	٢	٣	١	٢	-	-	٣
المجموع	١٣	٢٠	٢٠	٤٤	٩٧	٢٠	٢٤	٢٠	٢٣	٨٧
النسبة ٪	٢٨.٨٪	٣٩.٢٪	٣١.٢٪	٢٤.٣٪	٢٨.٤٪	١٥.٧٪	٣٤.٢٪	٢٥٪	٢٤.٧٪	٢٣.٥٪

من جدول (٢) يتضح العديد من الأمور كما يأتي :

تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى للكتاب بالصف الأول الإعدادي المهني كالآتى :

- العدد الكلي لفقرات محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي (٧١١) فقرة .
- العدد الكلي للفقرات للوحدات الدراسية في الجغرافيا (٣٤١) بنسبة (٤٨٪) من إجمالي عدد فقرات الكتاب .
- العدد الكلي للفقرات للوحدات الدراسية في التاريخ (٣٧٠) فقرة ، بنسبة (٥٢٪) من إجمالي فقرات الكتاب .

والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

يوضح إجمالى نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي المهني

مقرر الجغرافيا (٣٤١ فقرة)		مقرر التاريخ (٣٧٠ فقرة)		المجموع الكلى (٧١١ فقرة)	
العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪	العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪	العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪
٩٧	٪ ٢٨.٤	٨٧	٢٣.٥٪	١٨٤	٢٥.٩٪

التعقيب على تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي المهني:

مما سبق عرضه بجدول (٣) يتضح الوصف الكمي للبيانات وقد أشار (طعيمة ، ١٩٨٧ ، ٤١)، و(طعيمة ، ٢٠٠٥) إلى أهمية أن يتعدى الباحث مرحلة الوصف الكمي للمعلومات أو البيانات لمرحلة الوصف الكيفي التي يكشف بها عن ما وراء الأرقام من مبررات ودلالات . وفي ضوء ذلك يمكن توضيح النقاط الآتية:

يتم تقسيم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي المهني إلى قسمين رئيسيين هما:

أ – القسم الخاص بموضوعات الجغرافيا :

وباستعراض المحتوى في هذا القسم نجد أنه يحتوى على (٤) وحدات هي :

الوحدة الأولى : كوكب الأرض. (الفصل الدراسي الأول)

الوحدة الثانية : المناخ. (الفصل الدراسي الأول)

الوحدة الثالثة : خريطة مصر الطبيعية. (الفصل الدراسي الأول)

الوحدة الرابعة : النشاط البشرى. (الفصل الدراسي الأول)

محتوى هذا القسم اقترب بدرجة متوسطة لمتطلبات التنمية البشرية (٩٧ فقرة بنسبة ٢٨.٤٪) .

ب – القسم الخاص بموضوعات التاريخ :

باستعراض المحتوى في هذا القسم نجد أنه يحتوى على أربع وحدات هي :

- الوحدة السادسة : تاريخ مصر في العصر الفرعوني . (الفصل الدراسي الأول)
- الوحدة السابعة : من مظاهر الحضارة المصرية القديمة (الفصل الدراسي الأول)
- الوحدة الثامنة : من مظاهر الحضارة المصرية القديمة. (الفصل الدراسي الثاني)
- الوحدة التاسعة : تاريخ مصر وحضاراتها في عصرا البطالمة والرومان. (الفصل الثاني)

محتوى هذا القسم لم يقترب بدرجة كبيرة من متطلبات التنمية البشرية (٨٧ فقرة بنسبة ٢٣.٥٪) مقارنة بالجزء الخاص بالجغرافيا .

أما قيمة (كا٢) بالنسبة لنتائج الصف الأول الاعدادى المهنى بعد تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية البشرية فيوضحها الجدول (٤):

جدول (٤)

يبن التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة للاستجابات بشأن مدى تناول متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي المهني

الاستجابة	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة
متناول صريحة	٨٤	٢٣٧
متناول ضمنية	١٠٠	٢٣٧
غير متناول	٥٢٧	٢٣٧
المجموع	٧١١	٧١١

ويتضح من الجدول (٤) أن قيمة (كا٢) المحسوبة هى (٥٣٢.٨)، وبمقارنتها بقيمة (كا٢) النظرية أو الجدولية (١٣.٨٢) عند درجات حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠٠١.) يتضح أن القيمة المحسوبة لـ (كا٢) دالة، وكافية لرفض الفرضية الصفرية، مما يؤدى إلى الاستنتاج بأن هناك عدم تشابه بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة ومن ثم فإن هذا معناه عدم تناول متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي المهني بالقدر الكافى، الأمر الذى يتطلب إعادة النظر في هذه المقررات لتضمين المتطلبات البشرية فيها بالقدر المناسب .

المحور الثاني : تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي المهنئ في ضوء متطلبات التنمية البشرية .

أسفر تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي المهني عن عدة نتائج يشير إليها الجدول(٥):

جدول (٥)

نتائج تحليل محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي المهنى

الفرع			الجغرافيا						التاريخ			
الوحدات / المتطلبات	خريطة الوطن العربي	الخريطة السياسية والسكان	الزراعة والثروة الحيوانية	التعدين و الصناعه	النقل و التجارة	المجموع الكلى	ظهور الإسلام	الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين	الدولة العربية في عهد الأمويين	حضارة مصر الإسلامية	المجموع الكلى
	(١٢٩)	(٨٣)	(٥٥)	(٨٠)	(٥٠)	(٣٩٧)	(١٥٣)	(١٦٦)	(١٦١)	(١٧٠)	(٦٥٠)
مفهوم وماهية التنمية البشرية	٧	٢	٣	٣	٢	١٧	٣	١	٢	٤	١٠
أنواع التنمية البشرية	٥	٧	٦	٧	٨	٣٣	٤	٣	٧	٨	٢٢
المحور الأول: التنمية البيئية	-	٢	٤	٥	١	١٢	٢	-	٢	٢	٦
المحور الثاني: التنمية العمرانية	١	٢	-	-	٢	٥	-	-	٣	١٢	١٥
المحور الثالث: التنمية السياحية	٣	١	-	١	١	٦	-	٢	١	١	٤
المحور الرابع: التنمية التجارية	٢	٢	٤	٤	٣	١٥	٢	-	٣	١٦	١٩
المحور الخامس: التنمية الاستثمارية	٢	١	٣	٣	٢	١١	-	-	١	٣	٤
المحور السادس: التنمية التسويقية	-	-	٢	٣	١	٦	-	-	-	١	١
المحور السابع: التنمية العلمية	-	١	٣	٢	١	٧	٣	٣	٢	٥	١٣
المحور الثامن: التنمية الأخلاقية	-	٤	٣	٥	٢	١٤	٢٤	٢٦	١١	٢١	٨٢
المحور التاسع: التنمية الوطنية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٢٠	٢٢	٢٨	٣٣	٢٣	١٢٦	٣٨	٣٥	٣١	٧٣	١٧٧
النسبة ٪	١٥.٥٪	٢٦.٥٪	٥٠.٩٪	٤١.٢٪	٤٦٪	٣١.٧٪	٢٤.٨٪	٢١٪	١٩.٢٪	٤٢.٩٪	٢٧.٢ ٪

من جدول (٥) يتضح العديد من النقاط نوردها فيما يأتي :

تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى لمنهج الصف الثاني الإعدادي المهني :

١- العدد الكلى للفقرات لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي (١٠٤٧) فقرة .

٢- العدد الكلى للفقرات للوحدات الدراسية في الجغرافيا (٣٩٧) فقرة بنسبة ٣٧.٩٪ من إجمالي عدد فقرات الكتاب .

٣- العدد الكلى للفقرات للوحدات الدراسية في التاريخ (٦٥٠) فقرة بنسبة ٦٢.١٪ من إجمالي فقرات الكتاب .

جدول (٦)

يوضح إجمالي نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي المهني

مقرر الجغرافيا (٣٩٧ فقرة)		مقرر التاريخ (٦٥٠ فقرة)		المجموع الكلى (١٠٤٧ فقرة)	
العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪	العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪	العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪
١٢٦	٪ ٣١.٧	١٧٧	٪٢٧.٢	٣٠٣	٪٢٩.٥

التعقيب على تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي المهني:

تقسيم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى المهنى إلى قسمين رئيسين هما :

أ – القسم الخاص بموضوعات الجغرافيا :

وباستعراض المحتوى في هذا القسم نجد أنه يحتوى على (٥) وحدات هي :

- الوحدة الأولى : خريطة الوطن العربي (الفصل الدراسي الأول)
- الوحدة الثانية : الخريطة السياسية والسكان (الفصل الدراسي الأول)
- الوحدة الثالثة : الزراعة والثروة الحيوانية (الفصل الدراسي الأول)
- الوحدة الرابعة : التعدين والصناعة (الفصل الدراسي الثاني)
- الوحدة الخامسة: النقل والتجارة (الفصل الدراسي الثاني)

محتوى هذا القسم اقترب بدرجة أكبر من نظيرة في الصف الأول الإعدادي المهني لمتطلبات التنمية البشرية (١٢٦فقرة بنسبة ٣١.٧٪) .

ب – القسم الخاص بموضوعات التاريخ :

باستعراض المحتوى في هذا القسم نجد أنه يحتوى على (٤) وحدات هي:

يحتوى هذا الجزء على أربع وحدات هي :

- الوحدة السادسة: ظهور الإسلام. (الفصل الدراسي الأول)
- الوحدة السابعة: الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين.(الفصل الدراسي الأول)
- الوحدة الثامنة: الدولة الإسلامية في عصر الأمويين والعباسيين.(الفصل الدراسي الثاني)
- الوحدة التاسعة :حضارة مصر الإسلامية. (الفصل الدراسي الثاني)

محتوى هذا القسم لم يقترب بدرجة كبيرة من متطلبات التنمية البشرية (١٧٧فقرة بنسبة٢٧.٢٪) مقارنة بالجزء الخاص بالجغرافيا.

أما قيمة (كا٢) بالنسبة لنتائج الصف الثانى الإعدادي المهني بعد تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية البشرية فيوضحها الجدول (٧):

جدول (٧)

يبين التكرارات الملاحظة ، والتكرارات المتوقعة للاستجابات بشأن مدى تناول متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى المهنى

الاستجابة	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة
متناول صريحة	٢١٠	٣٤٩
متناول ضمنية	٩٣	٣٤٩
غير متناول	٧٤٤	٣٤٩
المجموع	١٠٤٧	١٠٤٧

ويتضح من الجدول(٧) أن قيمة (كا٢) المحسوبة هى (٦٩٠.٢)، وبمقارنتها بقيمة (كا٢) النظرية أو الجدولية (١٣.٨٢) عند درجات حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠٠١.) يتضح أن القيمة المحسوبة لـ (كا٢) دالة، وكافية لرفض الفرضية الصفرية؛ مما يؤدى إلى الاستنتاج بأن هناك عدم تشابه بين التكرارات الملاحظة والتكرارات

المتوقعة ومن ثم فإن هذا معناه عدم تناول متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي المهني بالقدر الكافي، الأمر الذى يتطلب إعادة النظر في هذه المقررات لتضمين المتطلبات البشرية فيها بالقدر المناسب .

المحور الثالث : تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي المهني في ضوء متطلبات التنمية البشرية .

أسفر تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي المهني عن عدة نتائج يشير إليها الجدول (٨) :

جدول (٨)

نتائج تحليل محتوى منهج الصف الثالث الإعدادي المهني

الفرع	الجغرافيا							التاريخ					
الوحدات / المتطلبات	قارة أفريقيا ١٢٧	آسيا أكبر قارات العالم ١٦٤	قارة أوربا ١٣٢	قارة أمريكا الشمالية ١٢٨	قارة أمريكا الجنوبية ١٣٠	استراليا القارة الفنية ٧٨	المجموع ٧٦٩	مصر منذ فتح العثماني حتى نهاية الحملة الفرنسية ٧٢	بناء الدولة الحديثة في مصر ١٢٣	الوحدة الوطنية في مصر ١٠٢	مصر من ثورة ١٩١٩ حتى الحرب العالمية الثانية ٨٠	مصر من ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى الآن ٢٥٨	٦٣٥
مفهوم وماهية التنمية البشرية	١	٣	٢	٢	٣	١	١٢	١	٣	-	-	٢	٥
أنواع التنمية البشرية	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٤٨	٦	٨	٤	٣	٨	٢٩
المحور الأول : التنمية البيئية	٢	٣	٤	٢	٣	٤	١٨	٢	٥	-	-	١	٨
المحور الثاني : التنمية العمرانية	١	٢	١	٢	٢	١	٩	١	١٠	-	-	٢	١٣
المحور الثالث : التنمية السياحية	٣	٣	٢	٢	٣	١	١٣	١	٢	١	-	٣	٧
المحور الرابع : التنمية التجارية	٥	٤	٣	٣	٢	٢	١٩	٣	٨	-	-	٣	١٤
المحور الخامس : التنمية الاستثمارية	٤	٢	١	٣	٤	٢	١٦	-	٤	-	-	٣	٧
المحور السادس : التنمية التسويقية	٣	٣	٢	٢	٢	٢	١٤	-	٢	-	-	-	٢
المحور السابع : التنمية العلمية	٢	٢	١	٢	٢	٢	١١	٢	٤	٤	٢	١	١٣
المحور الثامن : التنمية الاخلاقية	٤	٣	٢	١	٢	٢	١٤	١٠	١٦	١٤	١٢	١٣	٦٥
المحور التاسع : التنمية الوطنية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	٤	٦	١٦

المجموع	٣٣	٣٣	٢٦	٢٧	٣١	٢٥	١٧٥	٢٦	٦٢	٢٩	٢١	٤٢	١٨٠
النسبة	٪٢٥.٩	٪٢٠.١	٪١٩.٦	٪١٩.٥	٪٢٣.٨	٪٣٢	٪٢٢.٧	٪٣٦.١	٪٥٠.٤	٪٢٨.٤	٪٢٦.٢	٪١٦.٢	٪٢٨.٣

يتضح من الجدول (٨) العديد من النقاط نوردها فيما يأتي :

تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى لمنهج الصف الثالث الإعدادي المهني:

١- عدد الفقرات الكلى لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي (١٤٠٤) فقرة .

٢- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الجغرافيا (٧٦٩) فقرة بنسبة (٥٤.٨٪) من إجمالي فقرات الكتاب .

٣- عدد الفقرات الكلية للوحدات الدراسية في التاريخ (٦٣٥) فقرة بنسبة ٤٥.٢٪ من إجمالي فقرات الكتاب .

جدول (٩)

يوضح إجمالى نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي المهني

مقرر الجغرافيا (٧٦٩ فقرة)		مقرر التاريخ (٦٣٥ فقرة)		المجموع الكلى (١٤٠٤ فقرة)	
العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪	العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪	العدد (التكرار الملاحظ)	النسبة المئوية٪
١٧٥	٪ ٢٢.٧	١٨٠	٪٢٨.٣	٣٥٥	٪٢٥.٥

التعقيب على تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي المهنى:

تقسيم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي المهنى إلى قسمين هما:

أ – القسم الخاص بموضوعات الجغرافيا :

وباستعراض المحتوى في هذا القسم نجد أنه يحتوى على (٦) وحدات هي :

١ -قارة إفريقيا . (الفصل الدراسي الأول)

٢ -آسيا أكبر قارات العالم . (الفصل الدراسي الأول)

٣ -قارة أوربا . (الفصل الدراسي الأول)

٤ -قارة أمريكا الشمالية . (الفصل الدراسي الثاني)

٥ -قارة أمريكا الجنوبية . (الفصل الدراسي الثاني)

٦ -استراليا القارة الغنية . (الفصل الدراسي الثاني)

محتوى هذا القسم اقترب بدرجة أقل من نظيرة في الصف الأول الإعدادي المهنى و الصف الثاني الإعدادي المهنى لمتطلبات التنمية البشرية(١٧٥ فقرة بنسبة ٢٢.٧٪) .

ب – القسم الخاص بموضوعات التاريخ :

باستعراض المحتوى في هذا القسم نجد أنه يحتوي على (٥) وحدات هي:

١ - مصر منذ الفتح العثماني حتى نهاية الحملة الفرنسية.(الفصل الدراسي الأول)

٢ - بناء الدولة الحديثة في مصر . (الفصل الدراسي الأول)

٣ - الحركة الوطنية في مصر . (الفصل الدراسي الثاني)

٤ - مصر منذ ثورة ١٩١٩ حتى الحرب العالمية الثانية.(الفصل الدراسي الثاني)

٥ - مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى الآن . (الفصل الدراسي الثاني)

محتوى هذا القسم اقترب بدرجة أكبر من نظيرة في الصف الأول الإعدادي المهني والصف الثاني الإعدادي المهنى لمتطلبات التنمية البشرية(١٨٠ فقرة بنسبة ٢٨.٣٪).

أما قيمة (كا٢) بالنسبة لنتائج الصف الثالث الإعدادي المهني بعد تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية البشرية فيوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠)

التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة للاستجابات بشأن مدى تناول متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي المهني

الاستجابة	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة
متناول صريحة	١٩٥	٤٦٨
متناول ضمنية	١٦٠	٤٦٨
غير متناول	١٠٤٩	٤٦٨
المجموع	١٤٠٤	١٤٠٤

ويتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (كا٢) المحسوبة هى (٤٤٤.٢)، وبمقارنتها بقيمة (كا٢) النظرية أو الجدولية (١٣.٨٢) عند درجات حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠٠١.) يتضح أن القيمة المحسوبة لـ (كا٢) دالة، وكافية لرفض الفرضية الصفرية، مما يؤدى إلى الاستنتاج بأن هناك عدم تشابه بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة ومن ثم فإن هذا معناه عدم تناول متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الاعدادى المهنى بالقدر الكافى، الأمر الذى يتطلب إعادة النظر في هذه المقررات لتضمين المتطلبات البشرية فيها بالقدر المناسب .

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية قدمت الباحثتان تصورًا مقترحًا لكيفية تضمين متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية كهدف أساسي لهذا التصور، إذ لا شك أن الدراسات الاجتماعية تستمد محتواها من علوم كالتاريخ، والجغرافيا، والسياسة، والأنثروبولوجي..، بالإضافة إلى إسهام الدين والفلسفة والخبرات الحياتية اليومية في محتواها، كل ذلك يسهم في بناء خبرات مناهج الدراسات الاجتماعية، وبحكم هذه الطبيعة لتلك المناهج فإنها في كافة مراحل التعليم عامة وفي مرحلة التعليم الإعدادى المهني بصفة خاصة تساعد التلاميذ على فهم ماضيهم وحاضرهم وفهم العلاقة بين الإنسان وبيئته الطبيعية

والاجتماعية، مما يساعد على قبول التطور والتغير في شتى المجالات، والإسهام في إحداث هذا التطور.

وقد روعى عند بناء التصور المقترح المبادئ الآتية:

- ارتباط التصور بالبيئة والظروف المحيطة للتلاميذ .
- طبيعة التلاميذ من حيث الثقافة الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في مصر .
- ارتباط التصور بمتطلبات التنمية البشرية .

يتضمن التصور المقترح لمتطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية آليات ومتطلبات تحقيق الهدف منه وهو **كيفية تضمين متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية** وذلك كما يأتي:

أولا : تعرف التلاميذ على مفهوم وماهية التنمية البشرية في مناهج الدراسات الاجتماعية خلال:

- تعريف التنمية البشرية.
- معرفة أنواع التنمية البشرية.
- تعرف مؤشرات التنمية البشرية من مكان لأخر.
- الاهتمام بجودة حياة الأفراد داخل المجتمع.
- تناول أنواع الموارد الطبيعية.
- معرفة معوقات التنمية البشرية .
- المشاركة المجتمعية كأحد مقومات التنمية البشرية.

ثانيا : تعرف التلاميذ على أنواع التنمية البشرية من خلال ما يأتي:

١ - التنمية البيئية.

- تعرف مفهوم التنمية البيئية.
- تعرف العلاقة بين البيئة والتنمية.
- تعرف الظواهر الطبيعية المؤثرة في البيئة.
- تعرف مميزات البيئة النظيفة.

- تعرف المشكلات التنموية المترتبة على إختلال التوازن البيئي.
- تضمن المنهج لموضوعات بيئية.
- تضمين المواقف الحياتية المتعلقة بخدمة البيئة.
- تحسين الوعي البيئى لدى التلاميذ.

٢ - التنمية العمرانية.

- توضيح المقصود بالتنمية العمرانية.
- توضيح المقصود التخطيط العمراني.
- معرفة العوامل المؤثرة في التخطيط العمراني.
- تنمية الظهير الصحراوي للمدن والقرى(الحيز العمراني الجديد).
- تعرف أسباب وحلول للمشكلات في المناطق العشوائية.
- توضيح جهود الدولة في تطوير المناطق العشوائية.

٣ - التنمية السياحية.

- توضيح المقصود بالتنمية السياحية.
- تعرف أنواع السياحة.
- تنمية الوعي لدي التلاميذ بضرورة المحافظة علي المناطق السياحية.
- تعرف الموارد التي يمكن استغلالها في مجال التنمية السياحية.
- توضيح وسائل التنمية السياحية.
- توضيح فرص العمل المناسبة للعمل في مجال السياحة.

٤ - التنمية التجارية.

- توضيح المقصود بالتنمية التجارية.
- تضمين المنهج المصطلحات المتعلقة بالتنمية التجارية.
- أن يتضمن المنهج خطة تنمية الصادرات والتقليل من حجم الواردات.
- تضمين وسائل تنمية التجارة الداخلية.
- تعرف التكامل الاقتصادي العربي والسوق العربية المشتركة.
- تنمية الوعي لدى التلاميذ بأهمية جودة المنتج المحلى
- تنمية الوعي لدى التلاميذ بأهمية النمط الاستهلاكي أحد معوقات التنمية

- تضمين بعض المواقف الحياتية التي تتطلب مشاركة التلاميذ في التنمية التجارية.
- إلقاء الضوء علي فرص العمل المتاحة في مجال التجارة (داخل مصر وخارجها).

٥ - **التنمية الاستثمارية.**

- توضيح المقصود بتنمية الاستثمار.
- تضمين المشروعات الاستثمارية تمثل الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية وتنميتها.
- توضيح فرص العمل التي يمكن أن تتوافر في المناطق الجغرافية التي تقع ضمن نطاق المشروعات الاستثمارية.
- توفير مقومات الجذب الاستثماري.
- تعرف مقومات الاستثمار.

٦ - **التنمية التسويقية.**

- توضيح المقصود بالتسويق.
- تضمين المشاكل والتحديات التسويقية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تنمية الوعي بأهمية الجغرافيا التسويقية.
- دراسة المشروعات التجارية في نطاق بيئته ووضع خطة تسويقية له.
- توضيح العلاقة بين التجارة الإلكترونية والتنمية.
- تعرف المشكلات والتحديات التسويقية التي تواجه المشروعات الصغيرة.

٧ - **التنمية العلمية.**

- تقدير دور العلماء في النهوض بالمجتمع.
- توضيح أهمية المثابرة في العمل.
- تنمية العمل التعاوني في الجلسات العلمية.
- تقدير دور العلم في النهوض بالمجتمع
- التريث في إصدار الأحكام
- التواضع وحسن المعاملة مع الآخرين

٨ - **التنمية الأخلاقية.**

- تقدير دور النظام في التنمية.
- التحلي بصفات حميدة مثل الصدق والتسامح.
- السعى إلى الكسب الحلال والمشروع الذي تقدره الدولة.
- المثابرة للوصول للهدف.
- التعود على الاستقلالية وتحمل المسؤليه.
- حسن معاملة الغير.
- احترام الأخر وتقبله.
- احترام وتقدير للعمل اليدوي.
- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- حب القدوة الوطنية.
- الولاء للوطن والانتماء إليه.

٩ - التنمية الوطنية.

- المحافظة على الأماكن المقدسة.
- الاستعداد للتضحية بالمال والنفس من أجل الوطن.
- إيثار الوطن عن الذات.
- المشاركة الانتخابية.
- المشاركة التطوعية في أعمال الوطن.

توصيات الدراسة

في ضوء الدراسة التقويمية لمتطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية توصي الباحثتان، بما يأتي:

- التكامل بين مناهج المواد الدراسية ومنهج الدراسات الاجتماعية، وذلك بربط المحتوى بمعلومات وخبرات ومهارات عملية واجتماعية ورياضية ومهنية تجعل التلاميذ يخوضون سوق العمل والإنتاج بدون خوف أو فشل .
- وضع مناهج تعليمية للمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء احتياجات التلاميذ التعليمية وفقا لاختلاف البيئات، مع التركيز علي الاحتياجات المهنية، والتي

تؤهلهم للمشاركة الايجابية في المجتمع، بدلًا من الاعتماد علي مناهج التعليم العام، والتي سبق للتلاميذ دراستها وأخفقوا في تحصيلها، مما ترتب علي إلحاقهم بهذه المرحلة .

- الاهتمام بعرض الموضوعات اللغوية في صورة مشكلات مرتبطة باحتياجاتهم التعليمية وبصورة مبسطة، بهدف تدريب التلاميذ علي تعلم المهارات الأساسية للدراسات الاجتماعية، ومساعدتهم علي مواجهه المواقف الحياتية .
- التدريب المستمر لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية ومشاركتهم في تصميم خبرات تعليمية للتلاميذ ؛ حيث إنه المكلف بتنفيذها في الواقع وفي الميدان .
- ضرورة وضع حافز مادي للتلاميذ نتيجة اشتراكهم في تنفيذ المشروعات العملية والمهنية بورشة المدرسة وذلك لتقليل الفجوة في نسبه التسرب لدى التلاميذ، واعتباره حافز للتعلم .

مقترحات الدراسة

- تحقيق متطلبات التنمية البشرية لدى خريجي التعليم الفني بمصر لمواكبة متطلبات سوق العمل.
- تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء أبعاد مجتمع المعرفة.
- تنمية القيم الوطنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية خلال منهج الدراسات الاجتماعية.
- إجراء دراسة حول تطوير بعض وحدات منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية للتعريف ببيئتهم المحلية، ومعرفه احتياجاتهم ومتطلباتهم.
- إجراء دراسة تهدف إلي بناء منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء القيم البيئية والمهنية والدينية .
- تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية في ضوء متطلبات التنمية البشرية.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، خليفة محمد (٢٠٠٦): دور التربية في مواجهه معوقات التنمية في مصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة جنوب الوادي، المجلد ٢٢، العدد١ يناير.

أبو النجا، محمد مجيدي (١٩٩٤): تطوير مناهج المدرسة الثانوية الزراعية في ضوء متطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير، كليه التربية، جامعه عين شمس.

أبو علوان، رضا (١٩٩٣): بناء برنامج وظيفي في الرياضيات لتلاميذ المدرسة الإعدادية المهنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كليه التربية، جامعه الإسماعيلية.

أحمد، أمال حامد (١٩٩٤):فاعليه استخدام الاكتشاف الموجه لتدريس مقرر مقترح للعلوم في تحصيل عينه من تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية من مستوى التذكر والفهم والتطبيق وانطباعاتهم نحو المادة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

أولسون، لين (٢٠٠١): ثورة في التعليم من المدرسة إلى العمل، تآزر جهود الموظفين والتربويين لإعداد قوة العمل المستقبلية الماهرة (ترجمة مجاهد ، شكري عبد المنعم.

صيام، إيمان محمد (١٩٨٨): المدرسة الثانوية الصناعية بمحافظة دمياط "دراسة ميدانية" لتحقيق مطالب الإنتاج، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

الملاح، باسم شعبان طه (٢٠١١): تطوير منهج الجغرافيا بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء متطلبات التنمية البشرية بمحافظة دمياط، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية فرع دمياط، جامعة المنصورة.

البلاوي، حسن حسين (١٩٨٩): روية نقدية للتربية والتنمية في العالم، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، مجلد ٢٧.

بديوي، رزق منصور (١٩٩٩): تطوير مجالات التدري ب العلمي بالتعليم الإعدادي المهني في ضوء المشروع القومي لتنمية سيناء، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد٣٣، سبتمبر.

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (٢٠٠٥):تقرير التنمية البشرية ،مركز دراسات الوحدة، بيروت.

البنك الدولي، الاتحاد الأوروبي، وحدة التخطيط والمتابعة ، برنامج تحسين التعليم ، تقرير حول أوضاع المدارس الإعدادية المهنية ٢٩/ ١١/ ٢٠٠٠ م.

جامعة الدول العربية (٢٠٠٩): **مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بالكويت**، ١٩ - ٢٠ يناير، القاهرة.

جلجل ، نصره محمد عبد المجيد (١٩٩٥): **العسر القرائي "الدسليكسيا" دراسة تشخيصية علاجية**، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

جويلي، مها (١٩٨٨):العوامل المرتبطة بالتنمية الثقافية لطلاب الجامعة "دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

حبيب، فهد إبراهيم (٢٠٠٧): الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، **مجلة المعرفة**، العدد ١٤٨.

حجاج، ريهام (٢٠١٣): برامج التنمية البشرية وعلاقتها بقدرة الشباب علي اتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية .

حجى، أحمد إسماعيل (١٩٩٩): **التعليم في مصر: ماضيه وحاضره ومستقبلة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

حسن، شوقي حسانين محمود (٢٠١٢) : **تطوير المناهج رؤية معاصرة**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

حسن، فايزة بنت محمد (٢٠٠٤): دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة، دراسة مقدمة إلى **اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي (التربية والمواطنة)**، الباحة، المملكة العربية السعودية.

حسين، محمد عبد المؤمن (١٩٨٦): **سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم**، القاهرة، دار الفكر الجامعي ، القاهرة .

الحوت، محمد صبري / شاذلي ، ناهد (٢٠٠٧): **التعليم والتنمية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الحيلة، محمد محمود (١٩٩٨): **التربية المهنية وأساليب تدريسها**، دار المسيرة ، الأردن.

الحيلة، محمود (١٩٩٨) : **التربية المهنية واساليب تدريسها**، دار المسيرة ،الاردن.

خضر، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠): **دور التعليم في تعزيز الهوية**، عالم الكتب ، القاهرة .

الخطيب، محمد شحات حسن (١٩٨٩): التوعية المهنية المبكرة للطلاب، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١، العلوم التربوية (١،٢) ،الرياض.

الدسوقي، عاشور إبراهيم (٢٠٠٣): تصور مستقبلي لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات التنمية البشرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بنها.

دمنهوري، رشاد صالح (١٩٩٥): **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

راتب، نجلاء عبد الحميد (١٩٩٩): الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجي في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر ،القاهرة.

رستم، رسمي عبد الملك (١٩٩٨): تنظيم إدارة المدرسة الإعدادية المهنية في مصر دراسة ميدانيه ، المركز القومي للبحوث والتنمية.

رشاد، عبد الناصر(١٩٩٧): **التعليم والتنمية البشرية ،دراسة في النموذج الكوري**، القاهرة، دار الفكر العربي .

زاهر ، ضياء الدين (٢٠٠٣): **التعليم العربي وثقافة استدامة**، كراسات مستقبلية "سلسلة غير دورية تعني بتقديم الاجتهادات الفكرية والعلمية ذات التوجه المستقبلي"، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

الزبيدي، عبد القوى ' كاظم ،على مهدى (٢٠٠٦): خصائص معلم المستقبل، انموذج مقترح للخصائص الشخصية والمهنية، **مجلة جامعة دمشق**.

سالم ، أحمد عبد اللطيف حامد(٢٠١٢م) :بعنوان تطور التعليم الأساسي في مصر في ضوء مؤشرات التنمية البشرية من ١٩٩٠وحتى ٢٠١١م دراسة نقدية،رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات التربوية ، قسم أصول التربية ،جامعة القاهرة.

الستار، أسماء عبد (٢٠١٤) : دور الجامعة في تفعيل البعد الثقافي للتنمية البشرية "جامعة المنصورة نموذجا "دراسة ميدانية "، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كليه التربية ، جامعه المنصورة.

سرور ، أحمد فتحي (١٩٨٩) : المدارس الإعدادي المهنية، **مجله التربية والتعليم** ، س١، ع١ ، نوفمبر .

السميري، لطيفه صالح (١٩٩٥): تحليل محتوى تعليم القراء هو الكتاب ه للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة السعودية وتقويمه في ضوء المعايير الخبرة التربوية رسالة الخليج ٦٩.

السيد، أحمد إبراهيم احمد (١٩٨٨): التخطيط التربوي للتعليم الصناعي في مصر، دراسة تقويميه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كليه التربية ،جامعه المنصورة.

سيد ،أحمد عبد النبي علي (٢٠٠٢): إعداد خريطة مدرسيه لمرحله التعليم الإعدادي المهني بمحافظة الدقهلية حتى عام ٢٠١٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليه التربية ، جامعه المنصورة.

السيد، محمد (١٩٩٦) : بعض مشكلات التعليم الإعدادي المهن في مصر وسبل التغلب عليها في ضوء التجربة اليابانية ، **مجله التربية المعاصرة** ع ٢١ ابريل.

الشافعي، صبحيه عبد الحميد (١٩٩٣): منهج مقترح في الاقتصاد المنزلي للمدرسة الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات مهنيه، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه التربية، جامعه عين شمس.

الشافعي، محمود / عليش ،جمال (د.ت): **التخطيط الاقتصادي وخطة التنمية**، المؤسسة الثقافية العمالية، القاهرة.

شاكر، عبد الغفار (٢٠٠٥): **الدور التنموي والتربوي للجمعيات الأهلية والتعاونية في مصر**، مكتبة الأسرة، القاهرة.

شحاتة، حسن (٢٠٠٣) : **المناهج المدرسية بين النظرية والتطبيق**،ط٣،الدار العربية للكتاب، القاهرة.

الشراح، يعقوب أحمد (٢٠٠١): **التربية والانتماء الوطنى تحليل ونقد**، دار الفكر الحديث، الكويت .

_____ (٢٠٠٢): **التربية وأزمة التنمية البشرية**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

الشربيني، فوزي (١٩٩٩) : **المرجع في الدراسات الاجتماعية**،ج٢، مكتبة الانجلو، القاهرة.

شـريف، شـريف محمـد محمـد (٢٠٠٢):التعلـيم والتنميـة البشـرية في مصـر" دراسـة تحليليـة مستقبلية"،رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم أصول التربية ، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة .

الشريف،مناحي محمد (٢٠١٠م) : بعنوان مراكز التدريب المهني ودورها في التنمية البشرية ،دراسة ميدانية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ،رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب قسم الاجتماع ،جامعة القاهرة.

شفيق، محمد (٢٠٠٦): **دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الشهراني، عامر سليم، السعيد ، وسعيد محمد (١٩٩٧): **تدريس العلوم في التعليم العام**، الرياض، المملكة العربية السعودية، مطابع جامعة الملك سعود.

صلاح الدين علي الشامي (٢٠٠٠) : الجغرافية دعامة التخطيط، ط٢،مطبعة رمضان وأولاده ، القاهرة.

عاشور، كتوشي / قويدر ، فورين (٢٠٠٨) :التجربة الماليزية في مجال التنمية البشرية ومقومات نجاحها، **مجلة الدراسات الإقليمية** ، جامعة الموصل ، العدد ١٠، المجلد ٤، إبريل.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): سيكولوجية **ذوى الحاجات الخاصة، الجزء الأول: ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)**، القاهرة، زهراء الشرق.

عبد السلام، عبدالسلام مصطفي (٢٠٠٦): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة ١٢ -١٣ إبريل، ٢٧٢ -٣١٠.

عبد السميع، صلاح (٢٠٠٠) : تطوير منهج التاريخ للمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

عبد العال، أحمد (٢٠٠٨): جغرافيا التنمية مفاهيم نظرية وأبعاد مكانية "ورقة بحث"، **الملتقي الخامس للجغرافيين العرب**، جامعة الكويت.

عبد المنعم، منصور أحمد (١٩٩٩): **تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد**، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الموجود، محمد عزت (١٩٩٥): من قضايا التعليم والتنمية، مستقبل التربية العربية، **مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعة حلوان**،مجلد١،عدد١ . القاهرة.

عبد الموجود، محمد عزت (٢٠٠٧): تطوير المناهج الدراسية لتوظيف إمكانات المتعلمين، **مجلة كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة**، العدد الثاني والخمسون، يوليو.

عبد الوهاب، فاطمة (١٩٩٦):تنميه بعض عناصر التنور العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية، رسالة ماجستير غير منشور، كليه التربية، جامعه الزقازيق.

عثمان، عيد عبد الغنى الديب (٢٠٠٤): المعايير الواجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالدول الإسلامية في ضوء مفهوم وحدة الأمة الإسلامية، **مؤتمر المسئولية الوطنية والإنسانية للمؤسسات التربوية في ضوء تحديات العصر**، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩ -٢٨ يونية.

عزت، محمد سعيد (١٩٩٠): **حول تطوير التعليم في مصر**، دار السنة المحمدية ، القاهرة

عزوز، رفعت عمر (٢٠١٢): مناهج التعليم في مجتمع المعرفة، المؤتمر الثاني والعشرون (التربية على المواطنة الصالحة لدى طفل الروضة)،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بمشاركة كلية التربية، جامعة قناة السويس، المجلد الأول، ٥ -٦ سبتمبر .

عطوة، محمد أمين (٢٠٠٩): **تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق رؤية معاصرة**، دار السحاب ،القاهرة .

عطوى، محسن: المضمون الأخلاقي للوحدة الإسلامية، متاح في:
http//www.tajomo.org/abbhass/Mohsen.htm, visit last 25-2-2003.

العلول، سمر محمد خليل (٢٠١١): دور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة .رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

على، سعيد إسماعيل (١٩٩٧): **أصول التربية السياسية**، دار الفكر العربي ،القاهرة .

على، عادل سيد (٢٠١٢): **التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

عمار، حامد (١٩٩٨): **مقالات في التنمية البشرية العربية**، القاهرة، الدار العربية للكتاب.

عمار، حامد (١٩٩٢): **التنمية البشرية في الوطن العربي**، المفاهيم، المؤشرات، الأوضاع ، سينا للنشر، القاهرة

عمار، حامد (٢٠٠٣): **التنمية البشرية في الوطن العربي: الإحصاءات والوثائق**، سينا للنشر، القاهرة.

عمارة، بثينة حسنين (٢٠٠١):**التنمية البشرية وأساليب تدعيمها**،ط١،دار الأمين للطباعة ، القاهرة.

عوضين، عزة سعد (٢٠٠٠): وحدة مقترحه في العلوم لطلاب الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات التعليم المهني، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليه التربية، جامعة الإسماعيلية.

العيسوي، إبراهيم(٢٠٠٣): **التنمية في عالم التغير**، ط٣، دار الشروق، القاهرة.

http://www.arabeconomicsummit.org/Projects/aDefault.aspx

غبان، محروس أحمد (١٩٩٤):التنمية الشاملة للمجتمعات الإسلامية ودور التربية الإسلامية في تحقيقها، مكتبة دار الإيمان ، المدينة المنورة.

غنايم، مهني إبراهيم (١٩٩٩): مؤشرات التعليم والتنمية البشرية في الوطن العربي (بعض ملامح الوضع الراهن وتوقعات المستقبل)، **مؤتمر (التنمية البشرية في الوطن العربي)**، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٢٠ - ٢٢ إبريل.

الغندور، سماح طه أحمد (٢٠١١): التنمية البشرية في السنة النبوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول الدين ،الجامعة الإسلامية .

غنيمه ، محمد متولي (١٩٩٦) :التربية والعمل وحتمية التطوير سوق العمالة العربية، دار الفكر الجامعي، القاهرة .

فاروق، منال (١٩٩٣): مشكلات طالبات المدارس الإعدادية المهنية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها رسالة ماجستير غير منشورة، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه القاهره.

فرج، هشام (٢٠٠٥) :إسهامات التربية في تحقيق التنمية الثقافية في ضوء المتغيرات المعاصرة (دراسة ميدانية في بعض مناطق الريف بالدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

فهمى، محمد سيف الدين (١٩٩٧): **التخطيط التعليمي، أسسه وأساليبه ومشكلاته**،ط٦، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فوجو، ميسون زكي (٢٠١٢): استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين (دراسة حالة قطاع غزة) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة –الجامعة الإسلامية /غزة .

كانتور، ليونارد (١٩٩٥): **التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة: دراسة مقارنة**، ترجمة: محمد شحات الخطيب، مكتبة العبيكان ،الرياض.

الكفري، مصطفي (٢٠٠٩): معوقات التنمية العربية وشروط تحقيقها..... رسائل لمؤتمر القمة العربية بالكويت ٢٠٠٩، **مجلة شئون عربية**، القاهرة، العدد ١٣٧.

متولي، فكري السيد (٢٠٠٢):تقييم الجامعات الخاصة في ضوء أهدافها وبعض المتغيرات المجتمعية(مع التطبيق على جامعة ٦ أكتوبر)،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة.

مجموعة باحثين (٢٠٠٦): **المؤتمر العربي حول المدخل المنظومي والتنمية**، جامعة عين شمس، إبرايل.

المحروقي، ماجد بن ناصر (٢٠٠٨): دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف التربية المواطنة ، ورقة عمل المواطنة في المناهج الدراسية، وزارة التربية والتعليم، مسقط، عمان.

محمد، خالد محمد يونس (٢٠٠٢): الأصول الاجتماعية والاقتصادية لطلاب التعليم الثانوي الفني وأثرها على نواتجه، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد، عبد اللطيف محمود (١٩٩٥): التعليم ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي دراسة تربوية اجتماعية ، ع ١، **مجلة تربية حلوان** ، ٢ يناير.

محمود، محمود يوسف محمد (٢٠٠١): التربية الإسلامية ومواجهة التحديات الثقافية في عهد العولمة، **مجلة التربية**، كلية التربية جامعة الأزهر، العدد:٩٧، فبراير.

مدبولي، محمد عبد الخالق (٢٠٠١): **التخطيط المدرسي الاستراتيجي**، مكتبة الدار العربية للكتاب.

المرزوقي ،أمال (١٩٩٤):التعليم والتنمية البشرية في دول الخليج العربي ، **مجلة البحوث النفسية والتربوية** ، العدد ٢، كلية التربية ،جامعة المنوفية .

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(١٩٩٣): تنظيم وإدارة المدارس الإعدادية المهنية في مصر (دراسة ميدانيه)، القاهرة.

مرقص، تودري (١٩٩٠) : دور التعليم العالي في التنمية الثقافية لأفراد المجتمع ، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ،**مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي (أفاق مستقبلية)** ، رابطة التربية الحديثة ، جامعة عين شمس ، ٨ -١٠يوليو .

مصطفي، عبد السلام (٢٠٠٦): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية (التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة)**، كلية تربية نوعية، جامعة المنصورة، ١٢ - ١٣ إبريل، ص ص ٢٧٢ -٣٠٧.

المعمري، سيف بن ناصر(٢٠٠٢): تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

معوض، سهير أحمد (١٩٩٩): الحاجات التعليمية في ضوء متطلبات التنمية البشرية بقرية الحرانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية /بنها ، جامعة الزقازيق.

مغنية، وهيب: ضرورة الوحدة الإسلامية وضروریاتها، متاح في:
http//www.tajomo.org/abbhass/Mohsen.htm, visit last 25-2-2003.

ملص ، مصطفى: وجهة نظر في الوحدة الإسلامية، متاح في:
http//www.tajomo.org/abbhass/Mohsen.htm , visit last 25-2-2003.

منتدي الإصلاح العربي (٢٠٠٤): ورقة عمل لتطوير التعليم قبل الجامعي في مصر، القاهرة، متاح عبر شبكة الإنترنت: http://www.arabreformformforum.org/ar/index.html

المنظمة العربية والإسلامية(١٩٩٧): مناهج التعليم الفني والمهني في الوطن العربي وسبل تطويرها، إدارة التربية، تونس، المنظمة العربية.

ناصر، عفاف عبد العليم (١٩٩٥): التنمية الثقافية والتغيير النظامي للأسرة، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

هنيدي، جمال محمد (١٩٩٤): التربية المهنية والحرفية في الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠): **دليل التعليم الأساسي**، جمهورية مصر العربية.

يوسف، محمد (٢٠٠٥): التنمية البشرية ودور التربية والشباب فيها، **مجلة المعلم**: متاح عبر شبكة الانترنت: (http//www.almualem.net/index.html)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Amy feldman farb and Jennifer L Matjasko(2012) :Recent adnavces in researches on high school based extracurricular activities and youth development. Developmental review,vol.32,2012,pp21-48.

David Lands (2000): Culture makes almost all the difference: culture matters. Edited by Lawrence Harrison. Published by Basic book, 387Park Avenue, New York. 10016-8810. PP. 2-13.

Human development report 2015 work for human development.-

National Academy of Sciences, National Research Council (1996): National Science Education Standards , Second Printing, USA, National Academy Press .

National Research Council (NRC) (1994): Learning, Remembering, Believing: Enhancing Human Performance, D. Druckman and R. A. Bjork, (Eds.) . Washington, DC: National Academy Press.

Ministry of Education: Longman activity study Dictionary, Arab Republic of Egypt.

The National Center for History in the School: National Standards for U.S. and World History K-12, htt://www.sscnet.ucla.edu/nchs/, visit last 28-4-2003.

Nader Fergany : Educational reform can empower youth in Arab countries and help build human development .published by education for all ,global monitoring report (EFA l GMR)UNESCO February ,2009.

UNDP: Human Development Report, 1990 .

United Nations development program: human development reports, Un plaza, New York, N y 10017, 2013.

ملحق (١)

قائمة أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية والوظيفية
١.	أ. د/عثمان إسماعيل الجزار	أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية – جامعة الازهر.
٢.	أ.د مهنى غنايم	أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة المنصورة ، وعميد كلية التربية سابقا.
٣.	أ.د/تودري مرقص حنا	استاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة، ووكيل الكلية سابقاً .
٤.	أ.د/حسن محمد حسان	أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة المنصورة ، وعميد كلية التربية النوعية بالمنصورة سابقا
٥.	أ.د/محمد عطوة مجاهد	أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة المنصورة ،ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقا.
٦.	أ.د / عاطف محمد أحمد بدوى	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية –جامعة طنطا.
٧.	أ.د / عبد المؤمن محمد عبده	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، كلية التربية - جامعة المنصورة.
٨.	أ.د صلاح معوض	أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة المنصورة ،ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقا.
٩.	أ .د/عبد الودود مكروم	أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة المنصورة

م	الاسم	الدرجة العلمية والوظيفية
١٠.	أ. د / فوزى عبدالسلام الشربيني	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بدمياط – جامعة دمياط.
١١.	أ. د / إسعاد عبد العظيم البنا	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية – جامعة المنصورة.
١٢.	أ. د / محمد أمين عطوة	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية –جامعة طنطا.
١٣.	أ. د / محمد سالم مقلد	أستاذ الجغرافيا البشرية ورئيس قسم الجغرافيا، كلية التربية – جامعة المنصورة.
١٤.	أ. د/ عصام زيدان	أستاذ الصحة النفسية ومدير مركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية – جامعة المنصورة.
١٥.	أ. د / محمود المندوه.	أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية – جامعة المنصورة.
١٦.	أ. م. د / سامية المحمدي فايد	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد، كلية التربية – جامعة طنطا.
١٧.	أ.م. د/ محمد السيد متولي الزيني	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية – جامعة المنصورة

ملحق (٢)

توثيق كتب الدراسات الاجتماعية المقررة بالمرحلة الإعدادية المهنية التي تم تحليل محتواها وفق قائمة متطلبات التنمية البشرية

أولا : الصف الأول الإعدادي المهني

١- إبراهيم ، سمير عبد الباسط وآخرون : وطني مصر المكان والزمان، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، الفصل الدراسي الأول ، ٢٠١٥/٢٠١٤.

٢- إبراهيم ، سمير عبد الباسط وآخرون : وطني مصر المكان والزمان، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب ، الفصل الدراسي الثاني، ٢٠١٥/٢٠١٤.

ثانيا : الصف الثاني الإعدادي المهني

١- اللقاني، أحمد حسين وآخرون :جغرافية الوطن العربي ومعالم التاريخ الإسلامي ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب ، الفصل الدراسي الأول ، ٢٠١٥/٢٠١٤.

٢- اللقاني، أحمد حسين وآخرون :جغرافية الوطن العربي ومعالم التاريخ الإسلامي ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب ، الفصل الدراسي الثاني ، ٢٠١٥/٢٠١٤.

ثالثاُ: الصف الثالث الإعدادي المهني

١- اللقاني، أحمد حسين وآخرون :جغرافية العالم ودراسات في تاريخ مصر الحديث ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب ، الفصل الدراسي الأول ، ٢٠١٥/٢٠١٤.

٢ - اللقاني، أحمد حسين وآخرون :جغرافية العالم ودراسات في تاريخ مصر الحديث ، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب ، الفصل الدراسي الثاني ، ٢٠١٥/٢٠١٤.

ملحق (٣)

قائمة متطلبات التنمية البشرية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية

م	المتطلبات الرئيسة والفرعية للتنمية البشرية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية المهنية
أ	**مفهوم وماهية التنمية البشرية في مناهج الدراسات الإجتماعية**
١	تعريف التنمية البشرية.
٢	أنواع التنمية البشرية.
٣	الاختلاف الجغرافي في مؤشرات التنمية البشرية من مكان لأخر.
٤	النمو الإقتصادي وحدة ليس دليلا كافياً علي التنمية
٥	الاهتمام بجودة حياة الأفراد داخل المجتمع.
٦	ضرورة زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي .
٧	تناول أنواع الموارد الطبيعية.
٨	معرفة معوقات التنمية البشرية .
٩	حق الإنسان في حياة حرة كريمة
١٠	وجود الأمن الغذائي.
١١	وجود موضوعات تتعلق بصحة المواطنين.
١٢	المشكلة السكانية وأثرها علي التنمية .
١٣	ضرورة المشاركة المجتمعية كأحد مقومات التنمية البشرية
١٤	خرائط وأشكال توضيحية تتعلق بالتنمية البشرية .
١٥	أهداف التنمية البشرية فى جمهورية مصر العربية
١٦	عرض لبعض خطط التنمية البشرية
ب	**أنواع التنمية البشرية**
١	**التنمية البيئية**
(١ -١)	مفهوم التنمية البيئية
(١ -٢)	العلاقة بين البيئة والتنمية

م	المتطلبات الرئيسة والفرعية للتنمية البشرية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات
(١ -٣)	الظواهر الطبيعية المؤثرة على البيئة
(١ -٤)	مميزات البيئة النظيفة
(١ -٥)	المشكلات التنموية المترتبة على إختلال التوازن البيئي
(١ -٦)	مشكلة المخلفات البيئية الصلبة
(١ -٧)	الاستفادة من إعادة تدوير المخلفات البيئية الصلبة
(١ -٨)	تضمن المنهج لموضوعات بيئية
(١ -٩)	المشروعات التنموية التي تهدف إلي حماية البيئة
(١ -١٠)	المواقف الحياتية المتعلقة بخدمة البيئة
(١ -١١)	تحسين الوعي البيئى لدى التلاميذ
(١ -١٢)	تضمين الخرائط البيئية والأشكال التوضيحية.
(١ -١٣)	التلوث البيئي وأثره علي التنمية البشرية
(١ -١٤)	المشاركة المجتمعية وأثرها في القضاء علي المشكلات البيئية
(١ -١٥)	مقترحات لحل مشكلة البيئية
٢	**التنمية العمرانية**
(٢ -١)	توضيح المقصود بالتنمية العمرانية
(٢ -٢)	توضيح المقصود التخطيط العمراني
(٢ -٣)	العوامل البيئية المؤثرة في التخطيط العمراني
(٢ -٤)	العوامل البشرية المؤثرة في التخطيط العمراني
(٢ -٥)	تنمية الظهير الصحراوي للمدن والقري(الحيز العمراني الجديد)
(٢ -٦)	أسباب مشكلة المناطق العشوائية
(٢ -٧)	حلول لمشكلة المناطق العشوائية
(٢ -٨)	حق المواطنين في العيش في مسكن نظيف متكامل الخدمات
(٢ -٩)	خرائط وأشكال توضيحية تتعلق بالتنمية العمراني
(٢ -١٠)	الأثار الإيجابية التنمية العمرانية

م	المتطلبات الرئيسة والفرعية للتنمية البشرية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات
(٢ -١١)	المشكلات التنموية التي تواجه المناطق العشوائية
(٢ -١٢)	توضيح جهود الدولة في تطوير المناق العشوائية
٣	**التنمية السياحية**
(٣ -١)	المقصود بالتنمية السياحية
(٣ -٢)	أنواع السياحة
(٣ -٣)	الموارد التي يمكن إستغلالها في مجال التنمية السياحية
(٣ -٤)	وسائل التنمية السياحية
(٣ -٥)	تنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ
(٣ -٦)	خرائط سياحية لمصر توضح توزيع المناطق السياحية الحالية والمناطق التي يمكن تنميتها
(٣ -٧)	مميزات المجال السياحى
(٣ -٨)	تنمية الوعي لدي التلاميذ بضرورة المحافظة علي المناطق السياحية
(٣ -٩)	الاهتمام بعوامل الجذب السياحي
(٣ -١٠)	توضيح فرص العمل ا للطلاب في مجال السياحة
(٣ -١١)	توضيح فرص العمل المناسبة للعمل فى مجال السياحة.
٤	**التنمية التجارية**
(٤ -١)	المقصود بالتنمية التجارية
(٤ -٢)	أن يتضمن المنهج المصطحات المتعلقة بالتنمية التجارية (الصادرات /الواردت /التجارة الداخلية /التجارة الخارجية /الحاويات /التخليص الجمركي)
(٤ -٣)	أن يتضمن المنهج خطة تنمية الصادرات والتقليل من حجم الواردات
(٤ -٤)	تضمين وسائل تنمية التجارة الداخلية

م	المتطلبات الرئيسة والفرعية للتنمية البشرية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات
(٤ -٥)	التكامل الإقتصادي العربي العربي والسوق العربية المشتركة
(٤ -٦)	تنمية الوعي لدي التلاميذ بأهمية جودة المنتج المحلى
(٤ -٧)	تنمية الوعي لدي التلاميذ بأهمية النمط الإستهلاكي أحد معوقات التنمية
(٤ -٨)	تضمين بعض المواقف الحياتية التي تتطلب مشاركة التلاميذ فى التنمية التجارية
(٤ -٩)	أن يتضمن المنهج خرائط والأشكال التى توضح التجارة وتنميتها وأهم طرق النقل.
(٤ -١٠)	إلقاء الضوء علي فرص العمل المتاحة في مجال التجارة (داخل مصر وخارجها)
٥	**التنمية الإستثمار**
(٥ -١)	المقصود بتنمية الإستثمار
(٥ -٢)	تضمين خرائط والأشكال التوضيحية المتعلقة بالإستثمار
(٥ -٣)	المشروعات الإستثمارية تمثل الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية وتنميتها
(٥ -٤)	التوزيع الجغرافي للمشروعات الإستثمارية (فرص الإستثمار المتاحة
(٥ -٥)	توافر مقومات الجذب الإستثماري
(٥ -٦)	موقع الدول العربية في المؤشرات الدولية الموضوعه كمقومات لمناخ الإستثمار
(٥ -٧)	توضيح فرص العمل التي يمكن أن تتوافر في المناطق الجغرافية التي تقع ضمن نطاق المشروعات الإستثمارية
(٥ -٨)	مقومات الإستثمار
(٥ -٩)	فرص الإستثمار
٦	**التنمية التسويقيه**

م	المتطلبات الرئيسة والفرعية للتنمية البشرية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات
(٦ -١)	المقصود بالتسويق
(٦ -٢)	المشاكل والتحديات التسويقية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة
(٦ -٣)	تنمية الوعي بأهمية الجغرافيا التسويقية (الخريطة التسويقية للمشروع)
(٦ -٤)	أن يسهم المنهج في إكساب مهارات التسويق لدي التلاميذ
(٦ -٥)	دراسة المشروعات التجارية في نطاق بيئته ووضع خطة تسويقية له
(٦ -٦)	المقصود بالتجارة الإلكترونية ودورها في التسويق
(٦ -٧)	العلاقة بين التجارة الإلكترونية والتنمية
(٦ -٨)	توضيح فرص العمل المتحة في مجال التسويق والمبيعات
(٦ -٩)	المشكلات والتحديات التسويقية التي تواجه المشروعات الصغيرة
(٦ -١٠)	التجارة الإلكترونية وأثرها في التسويق للمنتجات
٧	**التنمية العلمية**
(٧ -١)	تقدير دور العلماء فى النهوض بالمجتمع
(٧ -٢)	توضيح أهمية المثابرة فى العمل
(٧ -٣)	تنمية العمل التعاونى فى الجلسات العلمية
(٧ -٤)	الموضوعية فى المناقشات العلمية
(٧ -٥)	تقدير دور العلم فى النهوض بالمجتمع
(٧ -٦)	التريس فى أصدار الأحكام
(٧ -٧)	التواضع وحسن المعاملة مع الأخرين
(٧ -٨)	حب الإطلاع على كل ماهو جديد فى الساحة العلمية
٨	**التنمية الأخلاقية**
أ	تنمية أخلاقية ذاتية
١	أهمية ضبط النفس فى المواقف الحياتية المختلفة
٢	تقدير دور النظام فى التنمية
٣	التحلى بصفات حميده مثل الصدق والتسامح

م	المتطلبات الرئيسة والفرعية للتنمية البشرية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات
٤	السعى إلى الكسب الحلال والمشروع الذى تقدرة الدولة
٥	المثابرة للوصول للهدف
٦	التعود على الإستقلالية وتحمل المسؤليه
ب	**تنمية أخلاقية إجتماعية**
١	حسن معاملة الغير
٢	إحترام الأخر وتقبلة
٣	إحترام وتقدير للعمل اليدوى
٤	المشاركة فى الأنشطة الإجتماعية
٥	حب القدوه الوطنية
٦	الولاء للوطن والإنتماء إليه
٩	**التنمية الوطنية**
(٩ -١)	حب الوطن والدفاع عنه
(٩ -٢)	المحافظة على الأماكن المقدسة
(٩ -٣)	الاستعداد للتضحية بالمال والنفس من أجل الوطن
(٩ -٤)	إيثار الوطن عن الذات
(٩ -٥)	المشاركة الإنتخابية
(٩ -٦)	المشاركة التطوعية فى أعمال الوطن

ملحق (٤)

أداة تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية فى ضوء متطلبات التنمية البشرية

م	العنصر	متناول		غير متناول
		صريحة	ضمنية	
أ	**مفهوم وماهية التنمية البشرية في مناهج الدراسات الإجتماعية**			
١	تعريف التنمية البشرية.			
٢	أنواع التنمية البشرية.			
٣	الاختلاف الجغرافي في مؤشرات التنمية البشرية من مكان لأخر.			
٤	النمو الإقتصادي وحدة ليس دليلا كافياً علي التنمية			
٥	الاهتمام بجودة حياة الأفراد داخل المجتمع.			
٦	ضرورة زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي			
٧	تناول أنواع الموارد الطبيعية.			
٨	معرفة معوقات التنمية البشرية .			
٩	حق الإنسان في حياة حرة كريمة			
١٠	وجود الأمن الغذائي.			
١١	وجود موضوعات تتعلق بصحة المواطنين.			
١٢	المشكلة السكانية وأثرها علي التنمية .			
١٣	ضرورة المشاركة المجتمعية كأحد مقومات التنمية البشرية			
١٤	خرائط وأشكال توضيحية تتعلق بالتنمية البشرية .			

م	العنصر	متناول		غير متناول
		صريحة	ضمنية	
١٥	أهداف التنمية البشرية فى جمهورية مصر العربية			
١٦	عرض لبعض خطط التنمية البشرية			
ب	**أنواع التنمية البشرية**			
١	**التنمية البيئية**			
(١ -١)	مفهوم التنمية البيئية			
(١ -٢)	العلاقة بين البيئة والتنمية			
(١ -٣)	الظواهر الطبيعية المؤثرة على البيئة			
(١ -٤)	مميزات البيئة النظيفة			
(١ -٥)	المشكلات التنموية المترتبة على إختلال التوازن البيئي			
(١ -٦)	مشكلة المخلفات البيئية الصلبة			
(١ -٧)	الاستفادة من إعادة تدوير المخلفات البيئية الصلبة			
(١ -٨)	تضمن المنهج لموضوعات بيئية			
(١ -٩)	المشروعات التنموية التي تهدف إلي حماية البيئة			
(١ -١٠)	المواقف الحياتية المتعلقة بخدمة البيئة			
(١ -١١)	تحسين الوعي البيئى لدى التلاميذ			
(١ -١٢)	تضمين الخرائط البيئية والأشكال التوضيحية.			
(١ -١٣)	التلوث البيئي وأثره علي التنمية البشرية			
(١ -١٤)	المشاركة المجتمعية وأثرها في القضاء علي المشكلات البيئية			

م	العنصر	متناول		غير متناول
		صريحة	ضمنية	
(١ -١٥)	مقترحات لحل مشكلة البيئية			
٢	**التنمية العمرانية**			
(٢ -١)	توضيح المقصود بالتنمية العمرانية			
(٢ -٢)	توضيح المقصود التخطيط العمراني			
(٢ -٣)	العوامل البيئية المؤثرة في التخطيط العمراني			
(٢ -٤)	العوامل البشرية المؤثرة في التخطيط العمراني			
(٢ -٥)	تنمية الظهير الصحراوي للمدن والقري(الحيز العمراني الجديد)			
(٢ -٦)	أسباب مشكلة المناطق العشوائية			
(٢ -٧)	حلول لمشكلة المناطق العشوائية			
(٢ -٨)	حق المواطنين في العيش في مسكن نظيف متكامل الخدمات			
(٢ -٩)	خرائط وأشكال توضيحية تتعلق بالتنمية العمراني			
(٢ -١٠)	الأثار الإيجابية التنمية العمرانية			
(٢ -١١)	المشكلات التنموية التي تواجه المناطق العشوائية			
(٢ -١٢)	توضيح جهود الدولة في تطوير المناق العشوائية			
٣	**التنمية السياحية**			
(٣ -١)	المقصود بالتنمية السياحية			
(٣ -٢)	أنواع السياحة			
(٣ -٣)	الموارد التي يمكن إستغلالها في مجال			

م	العنصر	متناول		غير متناول
		صريحة	ضمنية	
	التنمية السياحية			
(٣ -٤)	وسائل التنمية السياحية			
(٣ -٥)	تنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ			
(٣ -٦)	خرائط سياحية لمصر توضح توزيع المناطق السياحية الحالية والمناطق التي يمكن تنميتها			
(٣ -٧)	مميزات المجال السياحى			
(٣ -٨)	تنمية الوعي لدي التلاميذ بضرورة المحافظة علي المناطق السياحية			
(٣ -٩)	الاهتمام بعوامل الجذب السياحي			
(٣ -١٠)	توضيح فرص العمل ا للطلاب في مجال السياحة			
(٣ -١١)	توضيح فرص العمل المناسبة للعمل فى مجال السياحة.			
٤	**التنمية التجارية**			
(٤ -١)	المقصود بالتنمية التجارية			
(٤ -٢)	أن يتضمن المنهج المصطحات المتعلقة بالتنمية التجارية (الصادرات /الواردت /التجارة الداخلية /التجارة الخارجية /الحاويات /التخليص الجمركي)			
(٤ -٣)	أن يتضمن المنهج خطة تنمية الصادرات والتقليل من حجم الواردات			
(٤ -٤)	تضمين وسائل تنمية التجارة الداخلية			
(٤ -٥)	التكامل الإقتصادي العربي العربي			

م	العنصر	متناول		غير متناول
		صريحة	ضمنية	
	والسوق العربية المشتركة			
(٤ -٦)	تنمية الوعي لدي التلاميذ بأهمية جودة المنتج المحلى			
(٤ -٧)	تنمية الوعي لدي التلاميذ بأهمية النمط الإستهلاكي أحد معوقات التنمية			
(٤ -٨)	تضمين بعض المواقف الحياتية التي تتطلب مشاركة التلاميذ فى التنمية التجارية			
(٤ -٩)	أن يتضمن المنهج خرائط والأشكال التى توضح التجارة وتنميتها وأهم طرق النقل			
(٤ -١٠)	إلقاء الضوء علي فرص العمل المتاحة في مجال التجارة (داخل مصر وخارجها)			
٥	**التنمية الإستثمار**			
(٥ -١)	المقصود بتنمية الإستثمار			
(٥ -٢)	تضمين خرائط والأشكال التوضيحية المتعلقة بالإستثمار			
(٥ -٣)	المشروعات الإستثمارية تمثل الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشريي وتنميتها			
(٥ -٤)	التوزيع الجغرافي للمشروعات الإستثمارية (فرص الإستثمار المتاحة			
(٥ -٥)	توافر مقومات الجذب الإستثماري			
(٥ -٦)	موقع الدول العربية في المؤشرات الدولية الموضوعه كمقومات لمناخ الإستثمار			
(٥ -٧)	توضيح فرص العمل التي يمكن أن تتوافر في المناطق الجغرافية التي تقع ضمن			

م	العنصر	متناول		غير متناول
		صريحة	ضمنية	
	نطاق المشروعات الإستثمارية			
(٥ -٨)	مقومات الإستثمار			
(٥ -٩)	فرص الإستثمار			
٦	**التنمية التسويقيه**			
(٦ -١)	المقصود بالتسويق			
(٦ -٢)	المشاكل والتحديات التسويقية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة			
(٦ -٣)	تنمية الوعي بأهمية الجغرافيا التسويقية (الخريطة التسويقية للمشروع)			
(٦ -٤)	أن يسهم المنهج في إكساب مهارات التسويق لدي التلاميذ			
(٦ -٥)	دراسة المشروعات التجارية في نطاق بيئته ووضع خطة تسويقية له			
(٦ -٦)	المقصود بالتجارة الإلكترونية ودورها في التسويق			
(٦ -٧)	العلاقة بين التجارة الإلكترونية والتنمية			
(٦ -٨)	توضيح فرص العمل المتحة في مجال التسويق والمبيعات			
(٦ -٩)	المشكلات والتحديات التسويقية التي تواجه المشروعات الصغيرة			
(٦ -١٠)	التجارة الإلكترونية وأثرها في التسويق للمنتجات			
٧	**التنمية العلمية**			
(٧ -١)	تقدير دور العلماء فى النهوض بالمجتمع			

م	العنصر	متناول		غير متناول
		صريحة	ضمنية	
(٧ -٢)	توضيح أهمية المثابرة فى العمل			
(٧ -٣)	تنمية العمل التعاونى فى الجلسات العلمية			
(٧ -٤)	الموضوعية فى المناقشات العلمية			
(٧ -٥)	تقدير دور العلم فى النهوض بالمجتمع			
(٧ -٦)	التريس فى أصدار الأحكام			
(٧ -٧)	التواضع وحسن المعاملة مع الأخرين			
(٧ -٨)	حب الإطلاع على كل ماهو جديد فى الساحة العلمية			
٨	**التنمية الأخلاقية**			
أ	تنمية أخلاقية ذاتية			
١	أهمية ضبط النفس فى المواقف الحياتية المختلفة			
٢	تقدير دور النظام فى التنمية			
٣	التحلى بصفات حميده مثل الصدق والتسامح			
٤	السعى إلى الكسب الحلال والمشروع الذى تقدرة الدولة			
٥	المثابرة للوصول للهدف			
٦	التعود على الإستقلالية وتحمل المسؤليه			
ب	تنمية أخلاقية إجتماعية			
١	حسن معاملة الغير			

م	العنصر	متناول		غير متناول
		صريحة	ضمنية	
٢	إحترام الأخر وتقبلة			
٣	إحترام وتقدير للعمل اليدوى			
٤	المشاركة فى الأنشطة الإجتماعية			
٥	حب القدوه الوطنية			
٦	الولاء للوطن والإنتماء إليه			
٩	**التنمية الوطنية**			
(٩ -١)	حب الوطن والدفاع عنه			
(٩ -٢)	المحافظة على الأماكن المقدسة			
(٩ -٣)	الاستعداد للتضحية بالمال والنفس من أجل الوطن			
(٩ -٤)	إيثار الوطن عن الذات			
(٩ -٥)	المشاركة الإنتخابية			
(٩ -٦)	المشاركة التطوعية فى أعمال الوطن			